



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



منصة الحماية الاجتماعية
للمنطقة العربية



عدد
خاص

حزيران/يونيو
2026

نشرة إصلاح الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية

E/ESCWA/CL2.GPID/2026/SP/Bulletin.5



©RealPeopleStudio/stock.adobe.com

عدد خاص

استجابات الحماية الاجتماعية على المستويات الوطنية لآثار الصراع الاجتماعية والاقتصادية وتداعياته على المنطقة العربية

إخلاء مسؤولية: أعد فريق الحماية الاجتماعية في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) هذه النشرة بهدف تبادل المعارف، وهي لا تمثل بالضرورة الآراء ولا المواقف الرسمية للأمم المتحدة ولا للهيئات التابعة لها. وتجمع هذه النشرة المعلومات المتاحة عن التطورات في مجال الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية. وقد لا يعكس مضمونها النطاق الكامل للإصلاحات التي أجرتها البلدان العربية على الرغم من بذل كل الجهود الممكنة لتوخي الدقة.

المحتويات

1. التداعيات الاقتصادية للأزمة ورصد تدابير الاستجابة

4

2. آثار السياسات وتوجّهاتها

5

- 5 التوجّه 1: تتطلب آثار الصراع التراكميّة استجابات إضافية ومنسّقة
- 9 التوجّه 2: تحدث الصدمات الاقتصادية الناتجة من الصراع زيادة كبيرة في التكاليف المالية لتخفيف حدة الفقر والحد منه
- 11 التوجّه 3: قد تؤدي التدابير الشاملة التراجعية إلى إهمال الفئات الأكثر عرضة للمخاطر
- 13 التوجّه 4: قد يؤدي الاعتماد المفرط على الإعانات الشاملة والتدابير المؤقتة إلى تضيق الحيز المالي
- 15 التوجّه 5: تدعم آليات الحماية الاجتماعية القائمة بعض تدابير الاستجابة للصراع، ومع ذلك، لا تزال جاهزية النظام تشوبها ثغرات كبيرة
- 19 التوجّه 6: يعزّز تحسين التنسيق بين الاستجابات الإنسانية والأنظمة الوطنية الاتساق العام في جهود الاستجابة للأزمات، وفعاليتها، واستدامتها، والقدرة على تحمّل تكاليفها

3. ملخص التدابير الوطنية

21

4. الخلاصة

28

- 29 المرفق 1. ملاحظات في المنهجية
- 30 المرفق 2. نموذج جمع البيانات عن تدابير الاستجابة للصراع

32

الحواشي

قائمة الأشكال

- | | |
|----|---|
| 6 | الشكل 1. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب فئة دخل البلدان |
| 7 | الشكل 2. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب النطاق الجغرافي |
| 7 | الشكل 3. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب البلدان، 2026 |
| 8 | الشكل 4. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب حالة التنفيذ |
| 8 | الشكل 5. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الهدف |
| | الشكل 6. الكلفة المالية الإضافية للتخفيف من حدة الفقر نتيجة التغيرات المرتبطة بالصراع في تكاليف المعيشة (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) |
| 10 | |
| 11 | الشكل 7. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب معايير الأهلية |
| 11 | الشكل 8. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الفئات المستهدفة |
| 12 | الشكل 9. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب نوع التقديمات والخدمات |
| 13 | الشكل 10. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب طبيعة الاستجابة |
| 14 | الشكل 11. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الفئات الرئيسية والفرعية |
| 15 | الشكل 12. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب مصدر التمويل |
| 16 | الشكل 13. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب ارتباطها ببرامج أو آليات قائمة |
| 16 | الشكل 14. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب آلية التنفيذ |
| 20 | الشكل 15. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب تصنيف الترابط |
| 29 | شكل المرفق 1. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب مصدر المعلومات |

قائمة الأطر

- | | |
|----|---|
| 4 | الإطار 1. أصوات من البلدان العربية |
| 6 | الإطار 2. تدابير الاستجابة للطوارئ في بلدان الخليج |
| 15 | الإطار 3. دراسة حالة: البحرين تقرر تقديم إعانات استثنائية لدعم الأجور لمدة شهر |
| 18 | الإطار 4. أصوات من البلدان العربية |
| | الإطار 5. دراسة حالة: عمل لبنان على تعزيز التنسيق بين المساعدة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والمساعدات الإنسانية |
| 19 | |

التداعيات الاقتصادية للأزمة ورصد تدابير الاستجابة

وبغض النظر عن مستوى دخل البلد، تواجه الحكومات العربية ضغوطاً متزايدة تتعلق بالتضخم، واضطرابات الأسواق، والنزوح، وتزايد المطالب بتوفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي. وقد نفذت الحكومات مجموعةً من التدابير على سبيل التصدي للأزمة، شملت المساعدات الاجتماعية، والإعانات العامة، وسياسات سوق العمل، والإجراءات الإدارية لأعمال الإغاثة.

وقد رصدت الإسكوا، حتى 15 أيار/مايو 2026، 39 تدبيراً للاستجابة للصراع في المنطقة، وذلك من خلال الدمج بين جمع البيانات الآلي والبحوث المكتبية والتحقق من المعلومات من خلال الجهات الحكومية. ويتضمن الملحق 1 مذكرة منهجية مفصلة، والملحق 2 النموذج المعتمد في جمع البيانات.

خلف التصعيد العسكري منذ 28 شباط/فبراير 2026 آثاراً اقتصادية واجتماعية خطيرة على السكان في جميع أنحاء المنطقة العربية، فزاد مواطن الضعف القائمة ولا سيما ضيق تغطية الحماية الاجتماعية، والضغوط المالية، وهشاشة الأوضاع، وتراجع المساعدات الخارجية^{2,1}. وعطل الصراع التجارة، وأسواق الطاقة، وطرق النقل، وسلاسل الإمداد الغذائي، وكثف حالات النزوح والاحتياجات الإنسانية. وتشير تقديرات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى أن شهراً واحداً من التصعيد قد يؤدي إلى خسائر في الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 146 مليار دولار في المنطقة العربية³، في حين تشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الخسائر قد تصل إلى 194 مليار دولار، فتمحو نتائج النمو الإقليمي الذي تحقق في عام 2025⁴.

الإطار 1. أصوات من البلدان العربية

خلال الاجتماع الثاني عشر الذي تم في حلقة حوار عقدها فريق الخبراء المعني بإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول العربية في 30 نيسان/أبريل 2026، أقرّ معظم الأعضاء بالأعباء الإضافية التي فرضها الصراع وتداعياته الاقتصادية على أنظمة الحماية الاجتماعية، وفي كثير من الحالات، على العمل الإنساني. وأشاروا إلى أن الصراع وانعدام الأمن سيؤديان إلى ارتفاع الفقر والمخاطر وانعدام الأمن الغذائي. وبيّنوا أنّ الطلب المتزايد على المساعدة الاقتصادية والاجتماعية سيلقي عبئاً إضافياً على ميزانيات الدول في وقت يتراجع فيه الدعم الخارجي. وهذا يؤكد على ضرورة اتباع نهج طويل الأمد ومستدام لتمويل عملية التعافي، مع تجنب أعباء الديون الإضافية، من خلال اتخاذ إجراءات عدة من ضمنها السياسات الضريبية التصاعدية والقائمة على التضامن.

المصدر: الإسكوا، تقرير الاجتماع الثاني عشر لفريق الخبراء المعني بإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول العربية (يصدر قريباً).

آثار السياسات وتوجّهااتها

2

وفي الوقت نفسه، ساهم تزايد الاحتياجات التمويلية المرتبطة بالفقر وضيق الحيز المالي في زيادة الضغوط على أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية. وتكشف الاستجابات المرصودة عن ثغرات مهمة في تحديد المستفيدين، وجاهزية الأنظمة، والتنسيق بين آليات المساعدات الإنسانية وآليات الحماية الاجتماعية الوطنية. وفي الأقسام التالية عرضُ لستة توجّهات رئيسية في السياسات، خلص إليها تحليل تدابير الاستجابة للصراع في المنطقة.

أحدث الصراع ضغوطاً اقتصادية واجتماعية كبيرة في جميع أنحاء المنطقة العربية، تطلّبت اتخاذ إجراءات سياسية مستدامة ومنسّقة. وفي حين سارعت الحكومات إلى احتواء ارتفاع تكاليف المعيشة ودعم السكان المتضرّرين، تشير النتائج إلى أن الاستجابات اعتمدت إلى حد كبير على تدابير مؤقتة، وإعانات عامة، وتدخلات مخصصة.

تتطلب آثار الصراع التراكميّة استجابات إضافية ومنسّقة

التوجّه 1.

وارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض إيرادات الحكومات المركزية إلى دفع ملايين آخرين إلى براثن الفقر في المنطقة⁶. وتشير تقديرات الإسكوا إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة لا تتعدى 20 في المائة من شأنه إلحاق 5 ملايين شخص إضافي في حالة انعدام الأمن الغذائي⁷.

أدى الصراع إلى صدمات مركبة ومتعددة الأبعاد في جميع أنحاء المنطقة العربية. فبالإضافة إلى الدمار الفوري والتشريد، ضاعف التصعيد الضغوط التضخمية، وعطل أسواق العمل، وأضعف أنظمة التجارة والنقل، وزاد مخاطر الوقوع في الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وقد تؤدي الآثار المتراكمة للبطالة⁵



المعرّضة للمخاطر. وفي العديد من البلدان، تشتدّ هذه الضغوط بفعل الأثر المباشر للهجمات العسكرية، كما هو الحال في العراق وفلسطين ولبنان؛ وكذلك بفعل المسؤولية عن استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين، كما هو الحال في الأردن.

وعانت البلدان مرتفعة الدخل من اضطرابات في التجارة والسياحة وصادرات الطاقة وطرق النقل الاستراتيجية، أضعفت النشاط الاقتصادي، وزادت عدم استقرار الأسواق، ومن المحتمل أن تقوّض قدرتها على توفير الرعاية الاجتماعية والحماية للمواطنين والمقيمين.

وتظهر آثار الصراع في جميع البلدان العربية، وإن بدرجات متفاوتة، تبعاً لمستويات الدخل ومدى التعرّض للتأثيرات. وتعاني البلدان منخفضة الدخل والمعرّضة للمخاطر من تدهور الأوضاع الإنسانية وانقطاع الخدمات. وقبل هذا التصعيد، كان 210 ملايين شخص، أو 43 في المائة من سكان المنطقة، يعيشون في بيئات هشة ومتأثرة بالصراع، منهم 82 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية⁸.

واليوم، تواجه البلدان متوسطة الدخل قيوداً مالية متزايدة مع توجيه موارد إضافية نحو تحقيق الاستقرار في أسعار السلع الأساسية وتقديم دعم استثنائي للأسر

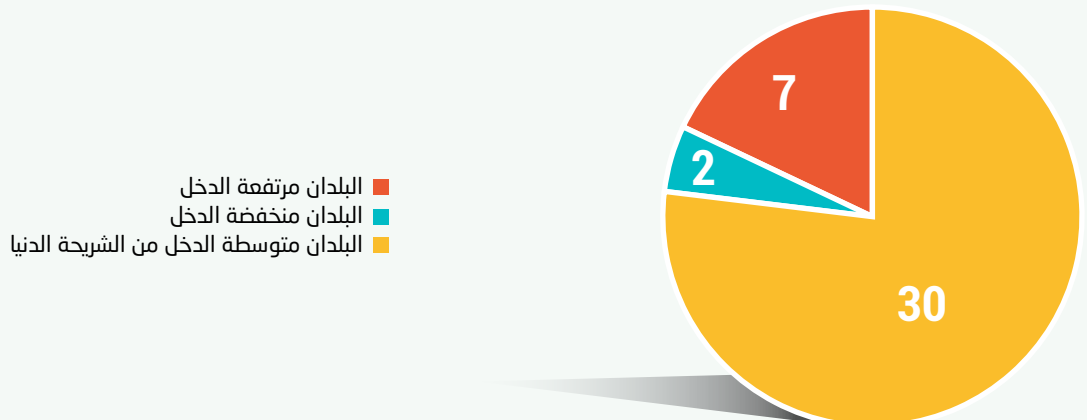
الإطار 2. تدابير الاستجابة للطوارئ في بلدان الخليج

تأثرت بلدان الخليج الستة بشكل مباشر منذ بداية الصراع، ما أدى إلى اضطرابات كبيرة في قطاعات السياحة والتجارة والنقل وفي العديد من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. واتخذ العديد من هذه البلدان إجراءات فورية للتخفيف من حدة الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، أدخلت قطرًا والكويت⁹ نظاماً لتمديد التأشيرات تلقائياً لدعم الزوار المقيمين على أراضيها. وقدمت الإمارات العربية المتحدة¹⁰ والمملكة العربية السعودية¹¹ الدعم في توفير أماكن إقامة مؤقتة للزوار الذين تقطعت بهم السبل، وساعدت الإمارات العربية المتحدة¹² وعمان¹³ في تسهيل عودتهم إلى بلدانهم الأصلية. كذلك وفّرت الإمارات العربية المتحدة¹⁴ تسهيلات الدخول والخروج للزوار الذين لم يتمكنوا من السفر بشكل قانوني داخل البلد وخارجه بسبب تعطل وسائل النقل.

ونظراً إلى أن هذه التدابير اتُخذت في المقام الأول للتخفيف من تداعيات الصراع على غير المواطنين وغير المقيمين، فهي لم تدرج في التحليل الإحصائي الوارد في هذه النشرة. ومع ذلك، من المهم تسليط الضوء عليها، لأنها توضح الآثار الواسعة النطاق للصراع، فضلاً عن مجموعة الإجراءات التي اتخذتها الحكومات للتصدي لها.

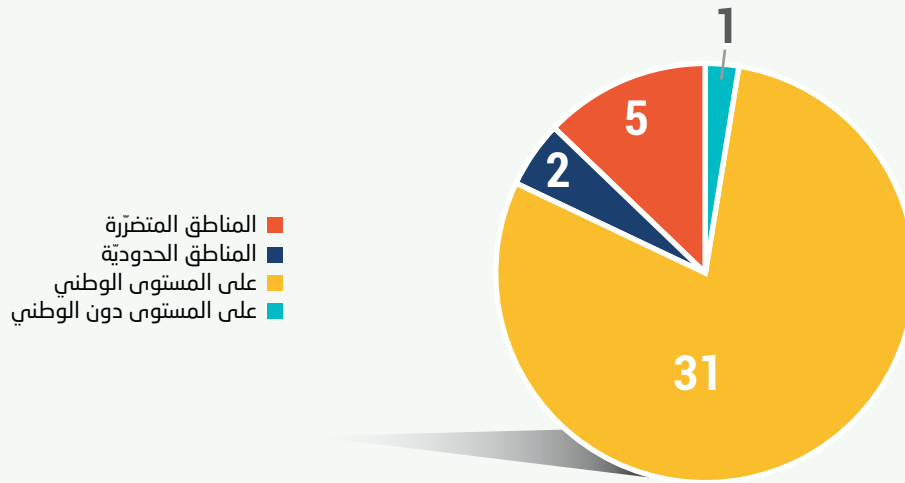
- أ. وكالة الأنباء القطرية، الداخلية تعلن عن تمديد جميع أنواع سمات الدخول المنتهية والمشاركة على الانتهاء لمدة شهر، 3 آذار/مارس 2026.
- ب. وزارة الداخلية في دولة الكويت، تقديمًا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد تمديد تلقائي لسمات الزيارة ومنح إذن غياب، 4 آذار/مارس 2026.
- ج. CNN بالعربية، الإمارات تغطي تكاليف الطعام والإقامة لعشرات الآلاف من المسافرين العالقين في البلاد، 2 آذار/مارس 2026.
- د. صحيفة الشرق الأوسط، في ضيافة الملك سلمان... عالقون خليجيون يروون تفاصيل الاستضافة السعودية، 4 آذار/مارس 2026.
- هـ. وكالة أنباء الإمارات، الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ تخلص معاملات السفر لحوالي 30,913 مسافراً في سياق تعليق الرحلات الجوية، وتصدر 15,327 تأشيرة دخول، 3 آذار/مارس 2026.
- و. ميدل إيست أونلاين (MEO)، سلطنة عُمان تسهل إجلاء العالقين في المنطقة برحلات مكثفة، 6 آذار/مارس 2026.
- ز. وكالة أنباء الإمارات، الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ تعفي المتأثرين بإغلاق المجال الجوي من غرامات تأخر المغادرة، 4 آذار/مارس 2026.

الشكل 1. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب فئة دخل البلدان



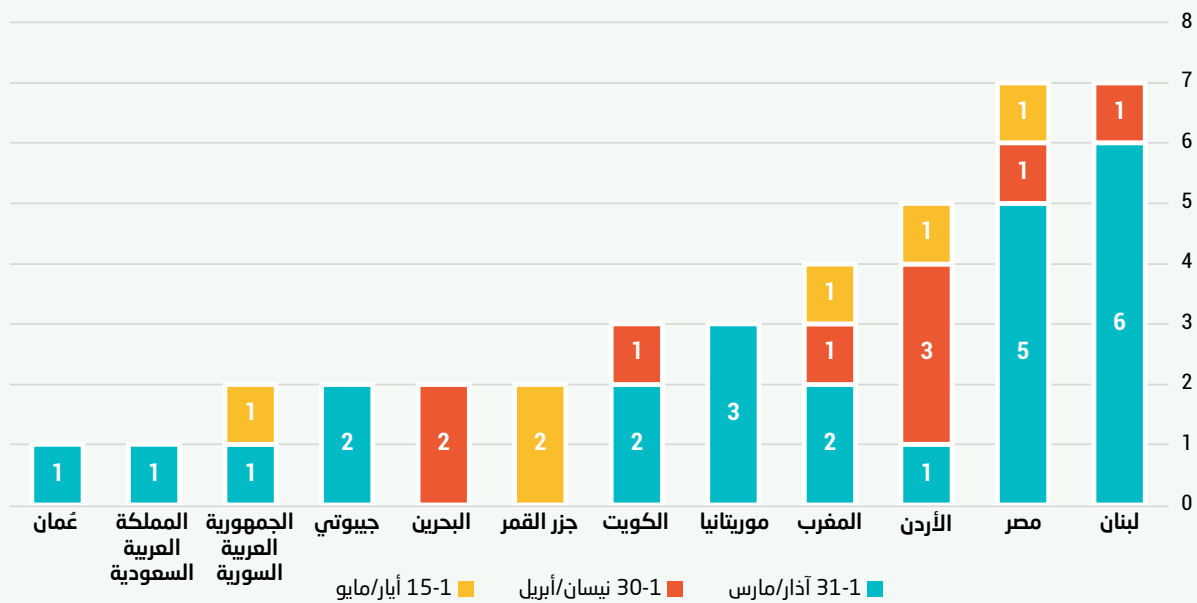
المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الشكل 2. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب النطاق الجغرافي



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الشكل 3. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب البلدان، 2026



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

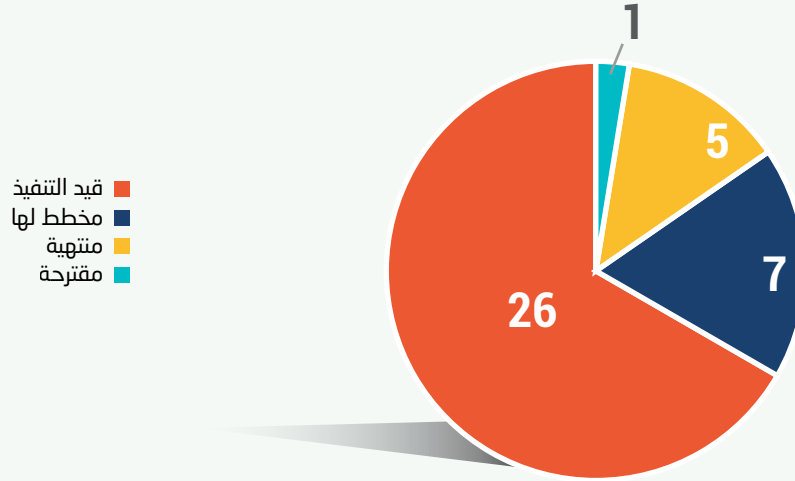
قبل التصعيد العسكري (الشكل 3). وأدت الغارات الجوية والعمليات البرية المكثفة في جنوب لبنان إلى تفاقم أزمة النزوح وزيادة الحاجة إلى المساعدات الحكومية والإنسانية.

واتخذت مصر، باعتبارها بلداً يعتمد على الواردات، عدة تدابير للحد من ارتفاع تكاليف المعيشة وحماية القوة الشرائية لسكانها. وقد اتخذت معظم التدابير المرصودة خلال الشهر الأول من الصراع، مما يشير إلى سرعة ظهور الاضطرابات وسرعة استجابة الحكومات.

وقد اعتمدت غالبية هذه التدابير البالغ عددها 39 البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (77 في المائة)، بسبب عدد سكانها المرتفع وتعرض الأسر منخفضة الدخل للمخاطر (الشكل 1). ونفذت معظم التدابير على المستوى الوطني، مما يشير إلى أن الحكومات اعتبرت العواقب الاقتصادية والاجتماعية للصراع صدمات على مستوى الاقتصاد ككل وليس صدمات محلية (الشكل 2).

ولبنان هو البلد الذي اتخذ العدد الأكبر من التدابير الآتفة الذكر، لأنه كان يعاني بالفعل من أزمات متعددة ومتداخلة

الشكل 4. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب حالة التنفيذ



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الشكل 5. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الهدف



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

النظامي محدود. ويشير هذا التركيز إلى أن الحكومات تعمل في المقام الأول على احتواء الارتفاع السريع في تكاليف المعيشة، بدلاً من بناء المنعة على المدى الطويل.

وبشكل عام، تبيّن التدابير المرصودة أن حكومات المنطقة العربية استجابت بسرعة لاحتواء الآثار الاجتماعية والاقتصادية المباشرة للصراع. ومع ذلك، يشير استمرار الضغوط التضخمية ومخاطر انعدام الأمن الغذائي واضطرابات سوق العمل والقيود المالية إلى أن آثار الأزمة قد تستمر على المدى المتوسط.

وتُظهر ردود الحكومات أن الصراع يولد ضغوطاً مستمرة ومتغيرة، وليس مجرد صدمة قصيرة الأمد. وكما يظهر في الشكل 4، ظلت معظم التدابير المرصودة سارية المفعول حتى 15 أيار/مايو 2026. ويشير العدد المحدود نسبياً من التدابير المنتهية إلى أن الحكومات تتوقع أن تستمر الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفترة طويلة، مما يستلزم تدخلات مستمرة.

وتبيّن أهداف التدابير المعلنة الطابع الواسع والمتراكم للأزمة. ويوضح الشكل 5 أن حماية القوة الشرائية هي الهدف الرئيسي، في حين أن عدد التدابير الرامية إلى الإصلاح

توصيتان في السياسة العامة

- ◀ ينبغي أن تنظر الحكومات في تعزيز آليات التنسيق الإقليمي لمعالجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية العابرة للحدود، ولا سيما تلك المتعلقة بالأمن الغذائي والنزوح واضطرابات سلاسل الإمداد.
- ◀ ينبغي أن تنظر البلدان في الانتقال تدريجياً من تدابير الاستقرار قصيرة الأجل إلى استراتيجيات الاستجابة للأزمات والتكيف متوسطة الأجل التي تعزز المنعة والتأهب واستمرارية دعم الحماية الاجتماعية.

التوجه 2. تحدث الصدمات الاقتصادية الناتجة من الصراع زيادة كبيرة في التكاليف المالية لتخفيف حدة الفقر والحد منه

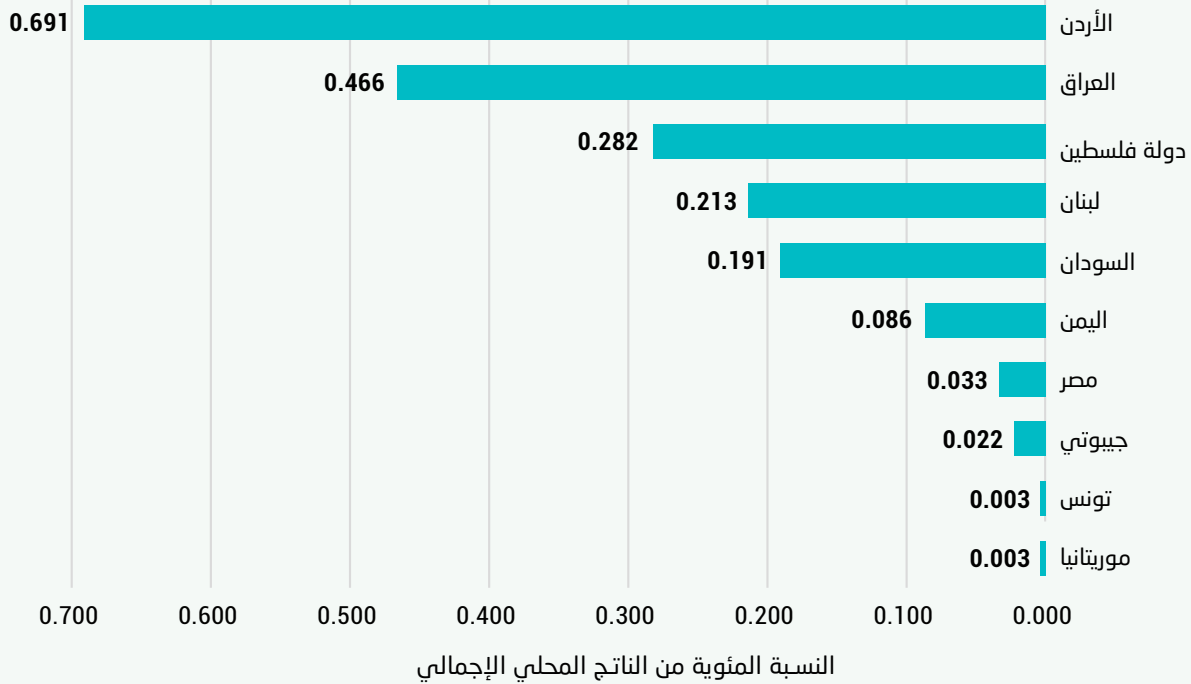
الشريحة العليا البالغ 6.85 دولار للفرد في اليوم (بتعادل القوة الشرائية لعام 2017) في تقدير الفروق بين معدلات عدد الفقراء وفجوات الفقر في كل سيناريو.

واستناداً إلى هذه الحسابات، جرت محاكاة الكلفة المالية الإضافية (كلفة دلتا) لتحديد الموارد المالية اللازمة لتعويض التدهور في رفاهية الأسر جراء الصدمة الناجمة عن الحرب، وإعادة مستويات الفقر إلى مسارها المتوقع في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه¹⁰. واستندت المحاكاة إلى افتراضات في الاقتصاد الكلي مستمدة من تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واقتصرت التحليل على مجموعة البلدان العربية التي توفرت بشأنها توقعات في الاقتصاد الكلي قائمة على سيناريوهات، بينما استثنيت البلدان الأخرى.

تتجاوز تداعيات الصراع العسكري الأضرار والخسائر المباشرة. وقد حذر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن تعطل قنوات الطاقة والتجارة الرئيسية يمكن أن يؤدي، بالنسبة للبلدان المستوردة الصافية للطاقة، إلى صدمة ثلاثية تتمثل في انخفاض القدرة على تحمل تكاليف الطاقة وتراجع توافرها، وارتفاع أسعار الأغذية، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي⁹. واستناداً إلى السيناريوهات الواردة في التقرير نفسه، أجرت الإسكوا تحليلاً لتقدير حجم العبء المالي الإضافي المرتبط بزيادة معدلات الفقر الناجمة عن صدمة في الاقتصاد الكلي مرتبطة بالحرب. وقارن التحليل سيناريو «استمرار الوضع على ما هو عليه» بسيناريو «الصدمة» الذي اتسم بانخفاض معدل النمو الاقتصادي وارتفاع معدل التضخم في عام 2026. واستخدم خط الفقر الخاص بالبلدان متوسطة الدخل من



الشكل 6. الكلفة المالية الإضافية للتخفيف من حدة الفقر نتيجة التغيرات المرتبطة بالصراع في تكاليف المعيشة (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى UNDP, *Military Escalation in the Middle East: Reversals in Global Development, Policy Response Options*, 13 April 2026.

من الناتج المحلي الإجمالي)، في دلالة على الانتقال القوي للصدمة في الاقتصاد الكلي إلى نواتج رفاهية الأسر. ويسجل السودان ولبنان واليمن زيادات أقل من حيث القيمة المطلقة، لكن تدهوراً ملحوظاً نسبياً في الرفاهية، نظراً إلى الهشاشة الاقتصادية الحالية لهذه البلدان ومنعتها المحدودة في مواجهة صدمات التضخم والنمو.

وبشكل عام، تُظهر النتائج أن الصدمات في الاقتصاد الكلي الناجمة عن الصراع يمكن أن تعمق الفقر وتزيد الضغط على أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية بسرعة، لا سيما في البلدان التي تواجه بالفعل قيوداً مالية ونقاط ضعف هيكلية.

تشير النتائج الواردة في الشكل 6 إلى أن العواقب الاقتصادية للحرب قد تحدث تشديداً كبيراً في الضغوط المالية المرتبطة بالمساعدات الاجتماعية في المنطقة. وتقدر الموارد الإضافية المطلوبة بنحو 5.06 مليار دولار (بتعادل القوة الشرائية لعام 2017)، وهو ما يعادل حوالي 0.12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة في عام 2026. ووفقاً لهذه المحاكاة، يسجل الأردن العبء الأعلى بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، حيث يبلغ حوالي 0.69 في المائة، مما يشير إلى ضغوط مالية أكبر مقارنة بحجم اقتصاده. ويسجل العراق أكبر زيادة من حيث القيمة المطلقة، بلغت 2.73 مليار دولار (0.46 في المائة).

توصيات في السياسة العامة

- ◀ ينبغي أن تولي الحكومات الأولوية لإنشاء آليات تمويل قادرة على الاستجابة للصدمات، من ضمنها صناديق الطوارئ وترتيبات التمويل التكيفي، لتمكين التوسع السريع في الدعم في أوقات الأزمات.
- ◀ ينبغي أن يوسع الشركاء في التنمية نطاق التمويل بشروط ميسرة والدعم المنسق للبلدان التي تواجه ضغوطاً مالية شديدة مرتبطة بالفقر وتراجعاً في الإيرادات.
- ◀ ينبغي أن تنظر الحكومات والشركاء في التنمية في جدوى إنشاء مرفق إقليمي لتمويل مخاطر الكوارث، على غرار الترتيبات المنسقة بين البرنامج الأفريقي لتمويل مخاطر الكوارث ومجموعة المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر. ومن شأن هذا المرفق أن يجمع الموارد من الدول الأعضاء والشركاء في التنمية، وأن يقدم، في حالة وقوع أزمة أو صدمة تصاحبها، دعماً مالياً لتكملة الاستجابات المحلية.

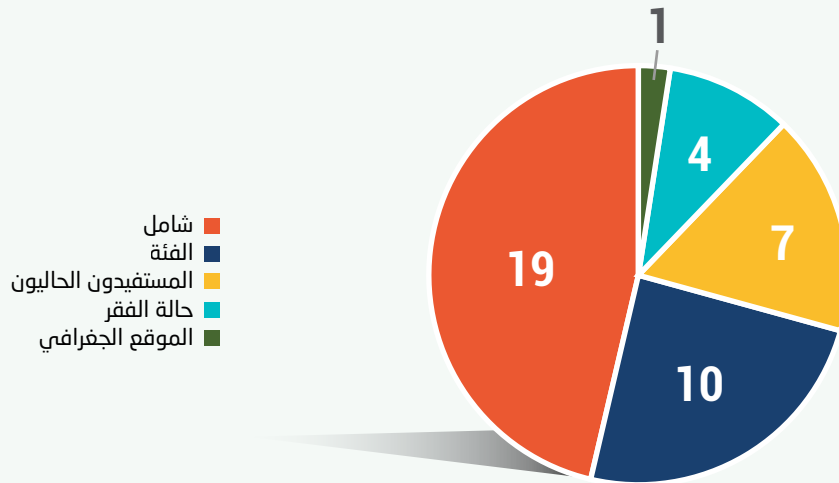
التوجّه 3. قد تؤدي التدابير الشاملة التراجعية إلى إهمال الفئات الأكثر عرضة للمخاطر

أو العاملين المهاجرين، أو العاملين في القطاعات الأكثر عرضةً لآثار الصراع مثل النقل والسياحة والتجارة والبناء¹¹. كذلك لم يستهدف سوى عدد محدود من التدابير الأشخاص ذوي الإعاقة، على الرغم من الأدلة التي تشير إلى أنهم يتأثرون أكثر من غيرهم بالأزمات.

وقد ساعدت هذه التدخلات في احتواء الضغوط التضخمية الفورية، لكنها ربما لم تصل بالشكل الكافي إلى الفئات السكانية الأكثر عرضةً لآثار الأزمة.

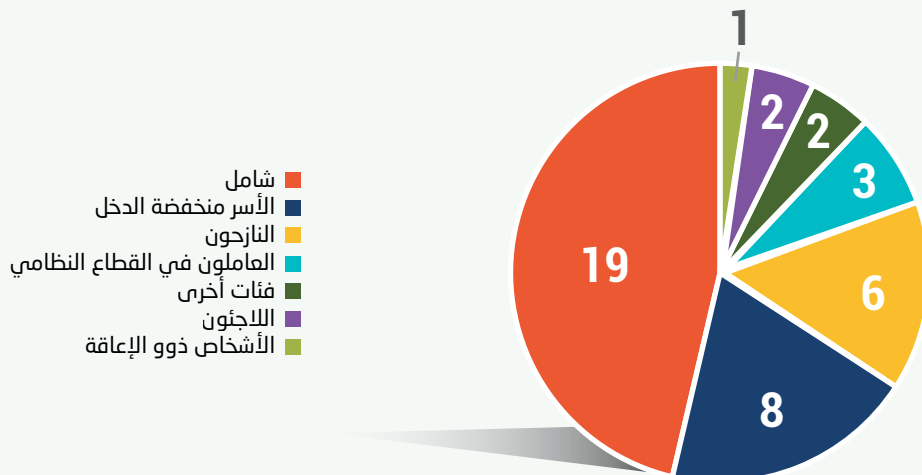
قسم كبير من التدابير المتخذة للاستجابة للصراع هي ذات طابع عام، وقد يكون لها في كثير من الأحيان آثار توزيعية تراجعية (الشكل 7)، لا سيما تلك التي تتعلق بالإعانات العامة، وضوابط الأسعار، والتدابير التي ترمي إلى تحقيق الاستقرار في الأسواق. وقد استهدفت 46 في المائة تحديداً من هذه التدابير عامة السكان بدلاً من الفئات الأكثر عرضةً للمخاطر (الشكل 8). ومع أن الحكومات اتخذت تدابير لدعم السكان النازحين والأسر منخفضة الدخل، لم يستهدف سوى عدد قليل نسبياً من التدابير بشكل مباشر العاملين غير النظاميين،

الشكل 7. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب معايير الأهلية



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الشكل 8. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الفئات المستهدفة

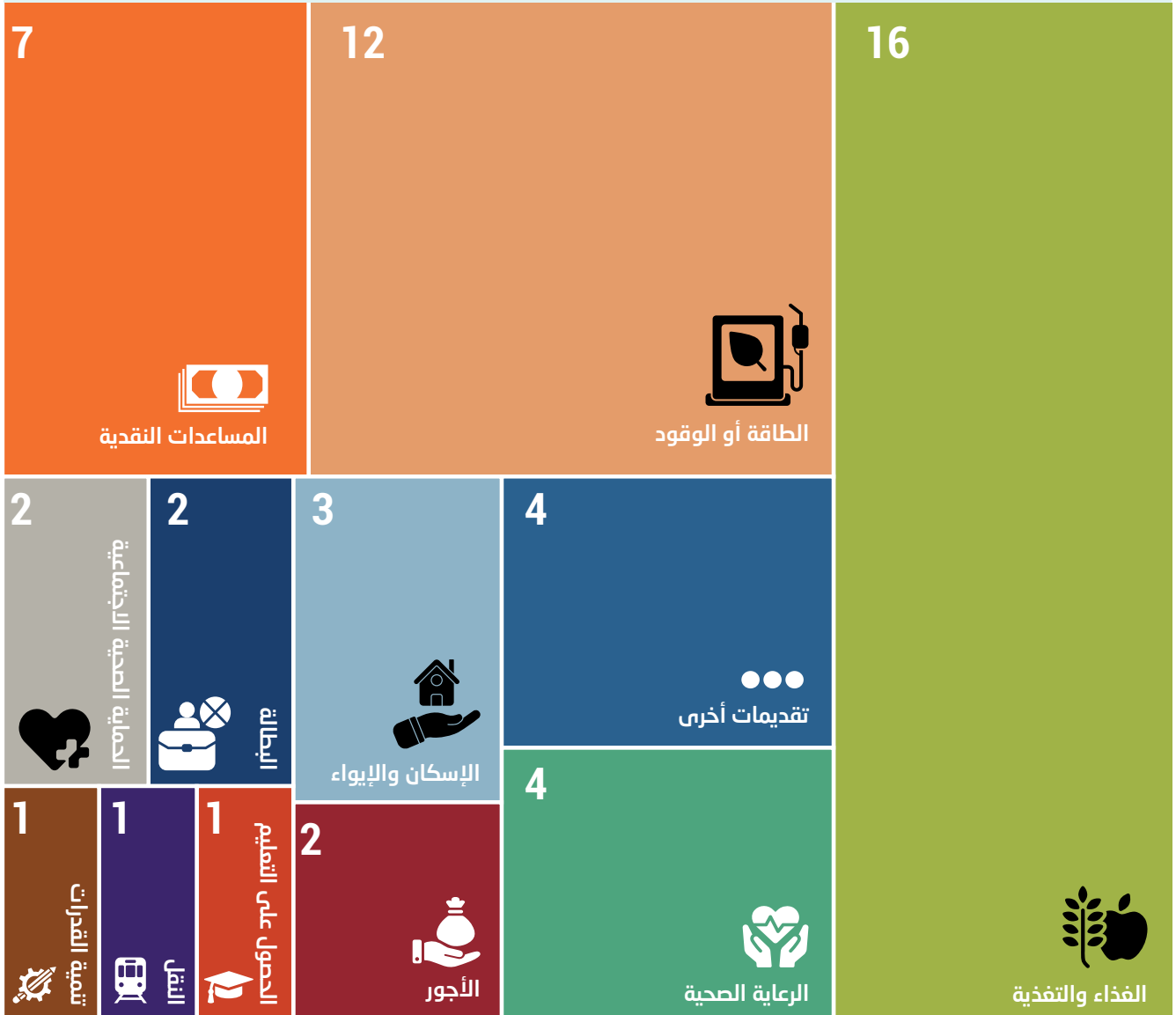


المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

وبشكل عام، تشير النتائج إلى أنَّ التدابير الشاملة مهمة في تحقيق الاستقرار خلال فترات الضغوط الاقتصادية الواسعة النطاق، إلا أنها قد لا توفر الحماية الكافية للفئات السكانية التي تواجه الإقصاء الهيكلي أو تتعرّض لمخاطر متزايدة.

كذلك يُظهر توزيع التقديمات والخدمات تركّز التدابير في مجالات الغذاء والوقود والمساعدات النقدية (الشكل 9). وكانت هذه التدابير ضرورية لتحقيق الاستقرار في استهلاك الأسر، إلا أن القليل منها فقط تناول الأبعاد الأوسع نطاقاً، مثل انعدام الأمن الوظيفي، أو إدماج ذوي الإعاقة، أو حماية الدخل على المدى الطويل.

الشكل 9. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب نوع التقديمات والخدمات



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

توصيتان في السياسة العامة

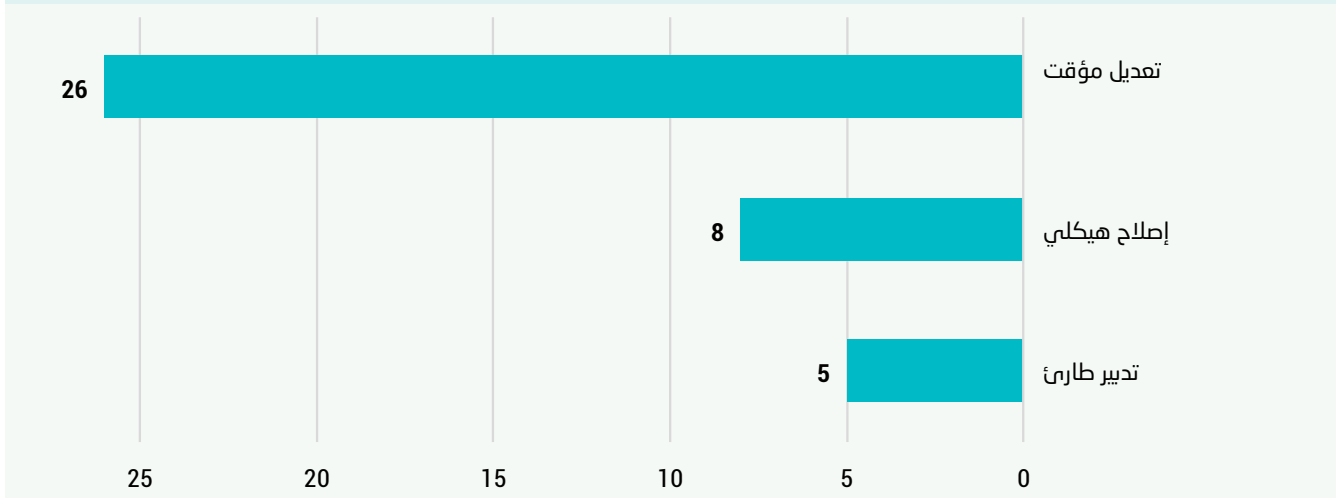
- لتحسين استجابة المساعدات النقدية الوطنية لمكافحة الفقر وقابلية توسيعها مؤقتاً في حالة حدوث صدمات واسعة النطاق، ينبغي أن تنظر الحكومات في تعزيز أنظمة الاستهداف والسجلات الاجتماعية لتحسين عملية تحديد الفئات المعرضة للمخاطر وإدماجها، لأنها غالباً ما لا تستفيد بشكل كاف من التدابير الأوسع نطاقاً مثل إعانات الطاقة.
- ينبغي أن تولي تدابير الاستجابة للأزمات اهتماماً أكبر بالعاملين غير النظاميين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والسكان النازحين، والعاملين في القطاعات أو المناطق الأكثر تضرراً.

التوجّه 4. قد يؤدي الاعتماد المفرط على الإعانات الشاملة والتدابير المؤقتة إلى تضيق الحيز المالي

واعتمدت الحكومات بشكل كبير على الإعانات، ومراقبة الأسعار، والتدخلات في السوق لتثبيت أسعار المواد الغذائية والوقود والسلع الأساسية. وشكلت التدابير المتعلقة بالمساعدة الاجتماعية والإعانات الحصة الأكبر من الاستجابات المرصودة (الشكل 11).

كانت معظم التدابير التي اعتمدت في المنطقة مؤقتة أو طارئة، اتُخذت للتخفيف من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المباشرة. وكان ثلثا التدابير المرصودة عبارة عن تعديلات مؤقتة، ولم يهدف سوى عددٍ محدود منها إلى إدخال إصلاحات هيكلية طويلة الأجل (الشكل 10).

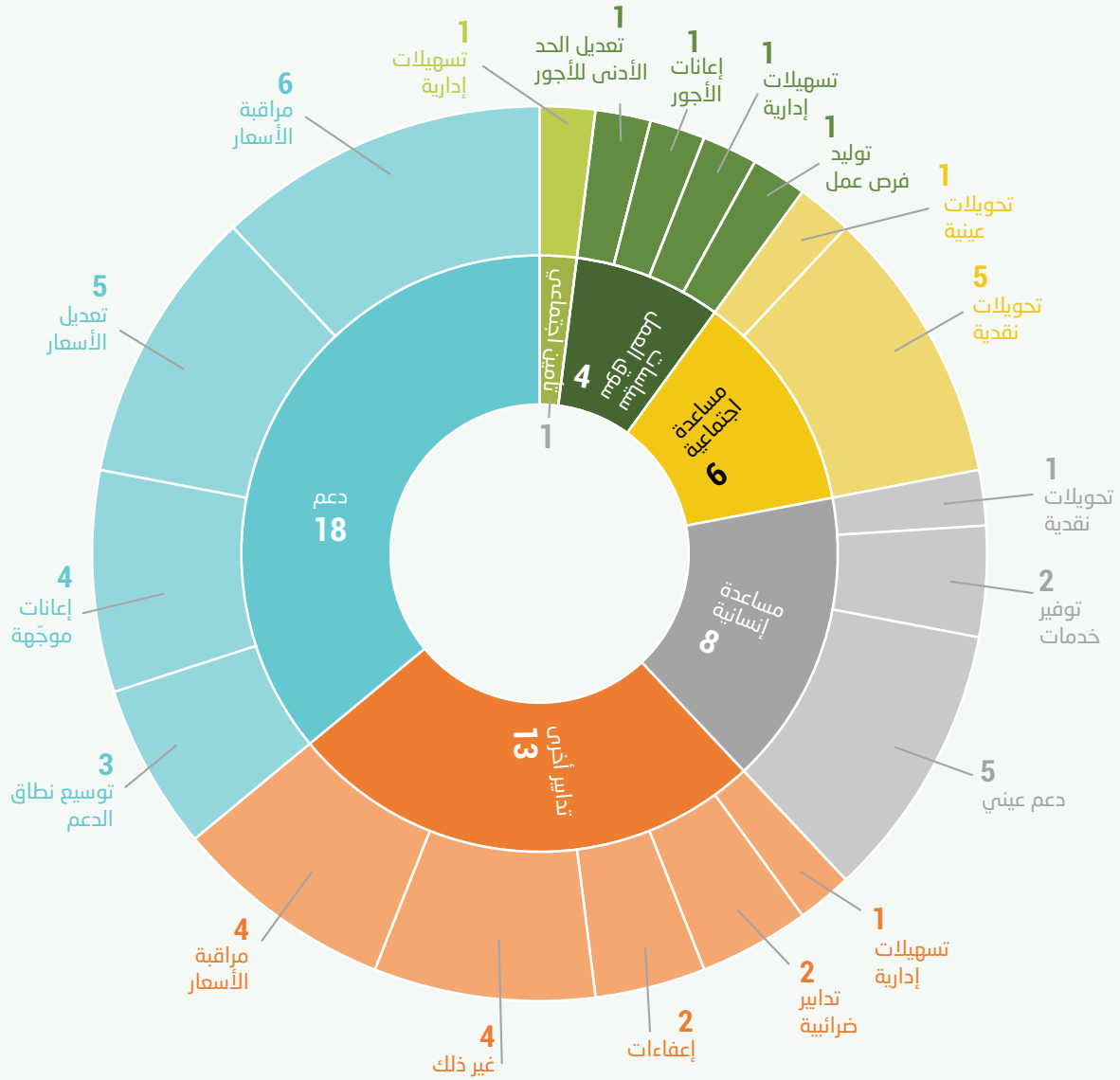
الشكل 10. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب طبيعة الاستجابة



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.



الشكل 11. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب الفئات الرئيسية والفرعية

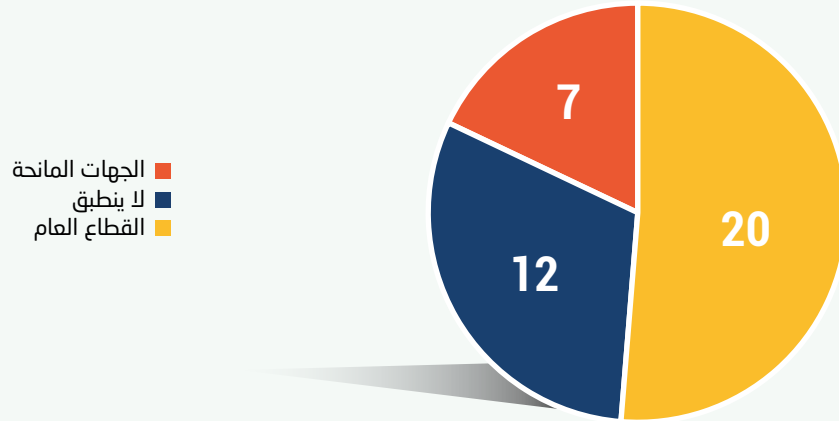


المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

ويظهر في الشكل 12 أنَّ الاعتماد الشديد على التمويل العام يزداد الضغوط المالية. وقد مؤل نصف التدابير المرصودة من الموارد العامة، رغم الظروف المالية الصعبة. ورغم أنَّ الجهات المانحة، بما فيها المفوضية الأوروبية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دعمت عدداً من تدابير المساعدة الإنسانية والاجتماعية، ظلت الحكومات تتحمل العبء المالي الأكبر للاستجابة للأزمة.

وتشير النتائج إلى أنَّ العديد من الاستجابات ظلت تفاعلية وموجهة نحو الاستهلاك، مع استثمارات محدودة نسبياً في آليات الحماية الاجتماعية القابلة للتوسع أو المستدامة من الناحية الهيكلية.

ويبيِّن هذا الاعتماد الكبير على الإعانات العامة سعي الحكومات إلى الحفاظ على القوة الشرائية واحتواء التضخم، في أعقاب الارتفاع السريع في أسعار المواد الغذائية والطاقة (الشكل 5). غير أنَّ الإعانات العامة، التي تستهدف منتجات الطاقة أو الوقود على سبيل المثال، غالباً ما تكون تراجعية، إذ تستفيد الأسر ذات مستويات الاستهلاك العليا بشكل أكبر من السلع والخدمات المدعومة. وقد يؤدي الاعتماد المفرط على الإعانات إلى زيادة الضغط على الحيز المالي، لا سيما عندما ترتفع الأسعار العالمية للمنتجات المدعومة. ووفقاً لتقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يمكن أن تنخفض الإيرادات الحكومية السنوية في البلدان العربية بنسبة تتراوح بين 3 و5 في المائة وفقاً لسيناريوهات مختلفة للصراع¹². وقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من استخدام الإعانات الشاملة، التي قد تنطوي على أعباء مالية كبيرة. وشددت في المقابل على أهمية اتخاذ تدابير دعم موجهة للوصول بشكل أكثر فعالية إلى الأسر الريفية المعرضة للمخاطر¹³.

الشكل 12. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب مصدر التمويل

المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

توصيتان في السياسة العامة

- ◀ ينبغي أن تنظر الحكومات في التحوّل تدريجياً من الإعانات الشاملة الواسعة النطاق إلى آليات دعم أكثر استهدافاً واستدامة من الناحية المالية، ترتبط بأنظمة الحماية الاجتماعية.
- ◀ ينبغي أن تعزّز البلدان التخطيط المالي على المدى المتوسط للاستجابة للأزمات، بهدف الحد من الاعتماد على التدابير الطارئة المؤقتة والتدخلات العامة في الأسواق.

التوجه 5. تدعم آليات الحماية الاجتماعية القائمة بعض تدابير الاستجابة للصراع، ومع ذلك، لا تزال جاهزية النظام تشوبها ثغرات كبيرة

الإطار 3. دراسة حالة: البحرين تقرر تقديم إعانات استثنائية لدعم الأجور لمدة شهر

في نيسان/أبريل 2026، عدّلت البحرين قانون التأمين ضد التعطّل للسماح باستخدام صندوق التأمين ضد التعطّل لتغطية أجور العمال البحرينيين المؤمن عليهم في القطاع الخاص عن شهر نيسان/أبريل 2026. وأصبح أصحاب العمل مؤهلين لاسترداد الرواتب المدفوعة للموظفين، بحد أقصى يصل إلى المبلغ الإجمالي للراتب المؤمن عليه مطروحاً منه اشتراكات التأمين الاجتماعي. وكان الهدف من هذا التدبير الموجه لدعم الأجور تخفيف الضغوط الاقتصادية على أصحاب العمل المتأثرين بالاضطرابات الاقتصادية، وبالتالي منع تسريح العمال. ومكّن التعديل القانوني آليات التأمين الاجتماعي من توسيع نطاق التقديمات من خلال الاستفادة من السجلات الموجودة والموارد المالية المتاحة. والجدير بالذكر أن البحرين اتخذت تدابير مماثلة خلال جائحة كوفيد-19 ضمن سلة الإغاثة الاقتصادية التي أطلقتها.

المصدر: Gulf Business, Bahrain to pay private sector salaries with \$570m Covid-19 relief package, 9 April 2020.

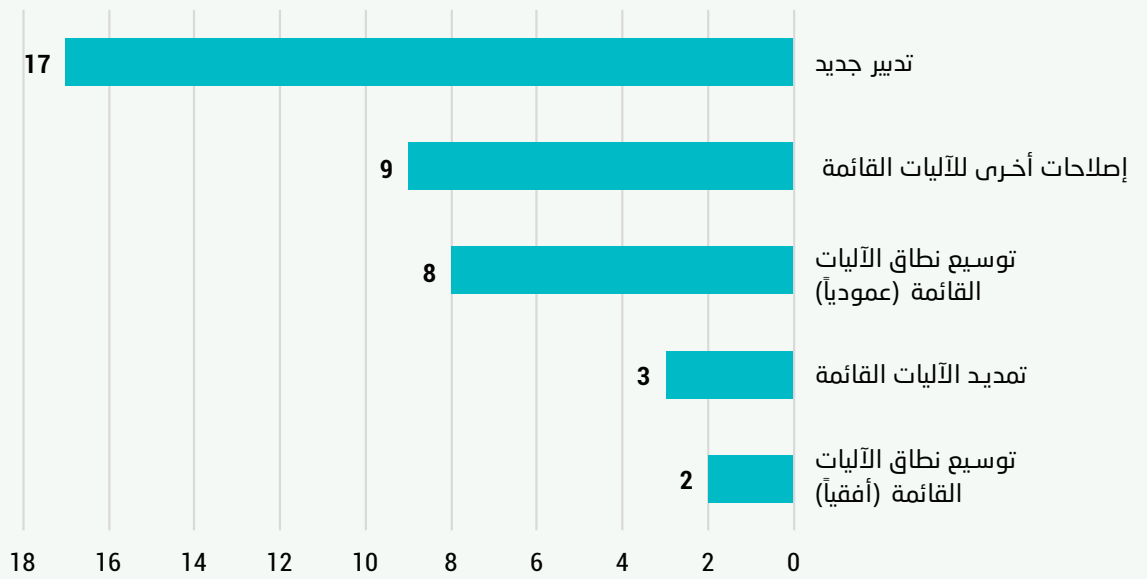
أفقياً أو عمودياً في البرامج القائمة. وهذا يعني أن أنظمة الحماية الاجتماعية في المنطقة لا تزال تواجه قيوداً من حيث القدرة على التوسع السريع، والتأهب، والاستجابة المؤسسية للصدمات.

ونظراً لأن غالبية التدابير المعتمدة كانت تتعلق بالإعانات، أصبحت التدخلات في السوق القناة الأبرز لتقديم الدعم (37 في المائة). كما استُخدمت عمليات التوزيع العيني والتحويلات غير الرقمية (14 في المائة لكل منها) على نطاق واسع لتقديم المساعدات النقدية والمساعدات الإنسانية.

واستفادت عدة حكومات من البرامج والسجلات وآليات الحماية الاجتماعية القائمة للتصدي للأزمة. وشملت هذه التدابير تقديم إعانات إضافية مؤقتة، وإجراء تعديلات على أنظمة الدعم، واتخاذ تدابير لتيسير الإجراءات الإدارية، واستخدام قواعد بيانات المستفيدين لتقديم مساعدات طارئة.

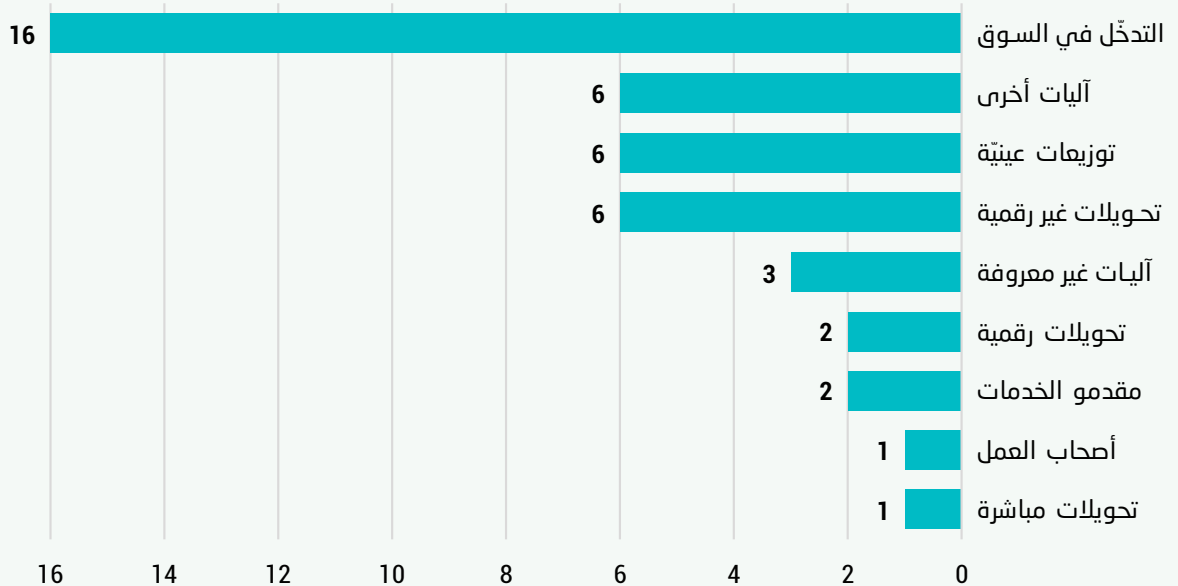
ومع ذلك، كان نحو نصف التدابير المرصودة عبارة عن تدخلات جديدة اتخذت خصيصاً استجابةً للصراع (الشكل 13). وتضمنت معظم الاستجابات تدابير مؤقتة أو مخصصة لحالات معينة، في حين لم يُظهر سوى ربع الحالات توسعاً

الشكل 13. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب ارتباطها ببرامج أو آليات قائمة



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الشكل 14. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب آلية التنفيذ



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

ويعرض الجدول التالي ملخصاً لاستجابات الحكومات للصراع، وقد استندت هذه الاستجابات إلى برامج

لمحة عامة على الروابط بين التدابير الجديدة والبرامج أو الآليات القائمة

الارتباط ببرامج أو آليات قائمة	اسم البرنامج أو الآلية	تدابير الاستجابة للصراع
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	صندوق التأمين ضد البطالة	أجازت البحرين استخدام صندوق التأمين ضد البطالة لدعم العاملين في القطاع الخاص.
توسيع نطاق الآليات القائمة (أفقياً)	مشروع شبكات الأمان الاجتماعي	أعلنت جزر القمر عن توسيع نطاق المساعدة الاجتماعية لتشمل الأسر المعرضة للمخاطر.
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	إعانات موجهة	كشفت جيبوتي عن خطط لحماية الأسر المعرضة للمخاطر خلال الصراعات الإقليمية.
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	شبكة الأمان الاجتماعي، المساعدة الغذائية	تعتزم جيبوتي تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي للتخفيف من آثار الصدمات الخارجية.
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	دعم الكهرباء	طبقت مصر أنظمة جديدة لأسعار الكهرباء استجابةً لأزمة الطاقة العالمية.
توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	برنامجا تكافل وكرامة، برنامج بطاقات التموين	أعلنت مصر عن تقديم مساعدات نقدية إضافية للأسر المعرضة للمخاطر.
تمديد الآليات القائمة	برنامج بطاقات التموين	حافظت مصر على الأسعار المدعومة للسلع الأساسية وسط الضغوط التضخمية.
تمديد الآليات القائمة	إعفاء واردات المواد الغذائية من شرط الغطاء النقدي	مددت مصر، لمدة عام واحد، إعفاء بعض المنتجات الغذائية من متطلبات الغطاء النقدي للاستيراد.
توسيع نطاق الآليات القائمة (أفقياً)	نظام التأمين الصحي الشامل	من المقرر أن تحصل مصر على مليار دولار من البنك الدولي لدعم توليد فرص العمل وتحقيق الانتقال الأخضر في القطاع الخاص.
توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	دعم الخبز	خفّض الأردن أسعار الدقيق والقمح للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعار الوقود.
توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	دعم الوقود	حافظ الأردن على أسعار الغاز ورفع أسعار النفط تدريجياً لتخفيف الأثر على القوة الشرائية للمواطنين.
توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	برنامج أمان	خصص الاتحاد الأوروبي 45 مليون يورو لدعم إصلاحات الحماية الاجتماعية في لبنان خلال الأزمة الأمنية.
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	شبكة أمان تستجيب للصدمات	من المقرر أن يوزّع لبنان مساعدات نقدية على العائلات النازحة.
توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	البدل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة	من المقرر أن يقدم لبنان مساعدات نقدية لمرة واحدة للأشخاص ذوي الإعاقة.
إصلاحات أخرى للآليات القائمة	خطط التأمين الصحي	يسرّ لبنان شروط الحصول على الخدمات الصحية للنازحين المشمولين بالتأمين الاجتماعي.

اسم البرنامج أو الآلية	الارتباط ببرامج أو آليات قائمة	تدابير الاستجابة للصراع
دعم الكهرباء	إصلاحات أخرى للآليات القائمة	رفعت موريتانيا أسعار الوقود وأبقت على تعريفات الكهرباء في سياق ارتفاع تكاليف الطاقة العالمية.
السجل الاجتماعي	توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	أعلنت موريتانيا عن تقديم مساعدات نقدية للأسر المعرضة للمخاطر.
دعم الكهرباء والوقود	تمديد الآليات القائمة	حافظ المغرب على أسعار الوقود والكهرباء رغم ارتفاع تكاليف الطاقة العالمية.
دعم الكهرباء والوقود	توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	خَصَّص المغرب مبلغ 165 مليون دولار شهرياً لاحتواء ارتفاع تكاليف الطاقة.
دعم الطاقة	توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)	خَصَّص المغرب مبلغ 2 مليار دولار للتخفيف من آثار اضطرابات أسواق الطاقة العالمية.
متطلبات التراخيص البحرية	إصلاحات أخرى للآليات القائمة	علّقت المملكة العربية السعودية متطلبات التراخيص البحرية وسط التوترات الإقليمية.
دعم المواد الغذائية	إصلاحات أخرى للآليات القائمة	خفضت الجمهورية العربية السورية وزن الخبز المدعوم مع الإبقاء على السعر نفسه.

المصدر: من إعداد المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

الإطار 4. أصوات من البلدان العربية

قد لا تعطي تدابير الاستجابة للصراع وارتباطاتها بأنظمة الحماية الاجتماعية القائمة صورة شاملة عن جاهزية النظام أو القطاعات. وخلال حلقة الحوار التي عقدها فريق الخبراء المعني بإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول العربية في اجتماعه الثاني عشر، تبادل ممثلو الحكومات العربية أمثلة على آليات الاستجابة للأزمات القائمة أو المخطط لها. فسَلَّط الأردن الضوء على نظام استجابة راسخ ينسّق جهود جميع الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية المعنية بالحماية الاجتماعية.

وأشار السودان إلى أن الحكومة تقدم الدعم لعدد كبير من النازحين من خلال تدخلات منسّقة تسترشد بالاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية.

وتناولت الجزائر الجهود الجارية لدمج الحماية الاجتماعية مع إدارة المخاطر، بهدف تعزيز النهج الاستباقي في الاستجابة للصدمات وإدارة مخاطر الكوارث.

وأشار العراق إلى أنه يعمل على إعداد مشروع بروتوكول لتعزيز جاهزية المؤسسات لمواجهة الصدمات، بما فيها تلك الناجمة عن الأزمات الاقتصادية والصراع والطوارئ الصحية والكوارث الطبيعية.

وقد أظهرت الدول العربية قدرتها على التعلم من الصدمات السابقة، ولا سيما جائحة كوفيد-19. وخلال المقابلات التي أجرتها الإسكوا مع جهات تنسيق فريق الخبراء، أشار العديد منهم إلى الدروس المستفادة من الأزمة الصحية العالمية، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز أنظمة الدفع الإلكترونية والحلول الرقمية والتنسيق بين القطاعات. وتبيّن هذه التجارب أن العمل جارٍ في المنطقة العربية لتحسين قدرة أنظمة الحماية الاجتماعية على الاستجابة والتكيف.

المصدر: الإسكوا، تقرير الاجتماع الثاني عشر لفريق الخبراء المعني بإصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول العربية (يصدر قريباً).

توصيتان في السياسة العامة

- ◀ ينبغي أن تنظر الحكومات في تعزيز قابلية التوسع والتوافق بين أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة، لتمكينها من التوسع السريع أفقياً وعمودياً خلال الأزمات.
- ◀ ينبغي أن تنظر البلدان في مؤسسة أطر الحماية الاجتماعية القادرة على الاستجابة للصدمات، من خلال بروتوكولات متفق عليها مسبقاً، وأنظمة الإنذار المبكر، وقواعد البيانات القابلة للتشغيل البيئي، وآليات الاستهداف وتقديم المساعدة خلال الأزمات.

التوجه 6.

يعزز تحسين التنسيق بين الاستجابات الإنسانية والأنظمة الوطنية الاتساق العام في جهود الاستجابة للأزمات، وفعاليتها، واستدامتها، والقدرة على تحمل تكاليفها

أدت الجهات الفاعلة الدولية في مجال العمل الإنساني دوراً مهماً في تقديم الدعم الطارئ في سياق الصراع الحالي. ويقدم الإطار 5 أدلة على التنسيق بين الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني والأنظمة الوطنية.

الإطار 5. دراسة حالة: عمل لبنان على تعزيز التنسيق بين المساعدة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة والمساعدات الإنسانية

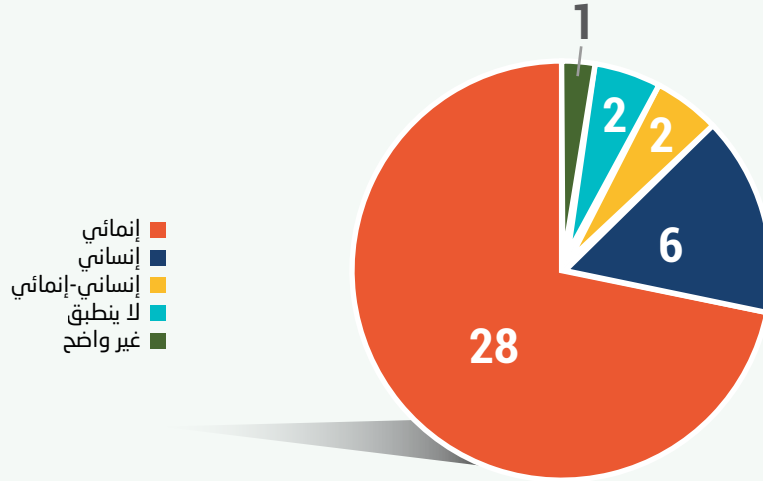
سعى لبنان، وهو من أكثر البلدان تضرراً من التصعيد المستمر، إلى الاستفادة من آليات الحماية الاجتماعية القائمة للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للأزمة. وفي 6 آذار/مارس 2026، خفف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مؤقتاً من المتطلبات الإدارية بهدف تسهيل حصول النازحين المشمولين بالتأمين الاجتماعي على التقديرات^أ. وكان الهدف من هذه التدابير المؤقتة ضمان استمرار حصول النازحين على الخدمات الصحية في خضم الحرب، مما دل على قدرة الصندوق على الاستجابة السريعة والتكيف مع الظروف المتغيرة مع الحفاظ على حصول النازحين على الخدمات الصحية. وفي 11 آذار/مارس 2026، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع اليونيسف ومنظمة العمل الدولية، أن 6,000 من الأسر المسجلة في برنامج البدل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة والمتضررة من الصراع ستلقي إعانة طارئة^ب. ويظهر مثال لبنان ديناميكية برنامج المساعدة الاجتماعية الوطني الذي كان قادراً على التوسع عمودياً لتلبية الاحتياجات الإضافية، مع التنسيق الفعال مع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني في أوقات الأزمات.

أ. 961Today, Special facilities for treatment approvals and health services for insured displaced persons, 9 March 2026.

ب. منظمة العمل الدولية، وزارة الشؤون الاجتماعية، اليونيسف ومنظمة العمل الدولية يطلقون دعماً نقدياً طارئاً للأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة المتأثرين بالنزاع، 12 آذار/مارس 2026.



الشكل 15. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب تصنيف الترابط



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

والشركاء في التنمية محدوداً. ومع ظهور المزيد من العواقب الاقتصادية والاجتماعية للصراع، ستزداد أهمية تعزيز النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. فعلى الحكومات الوطنية، ولا سيما هيئات إدارة الكوارث والأزمات ومؤسسات الحماية الاجتماعية، أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الاستجابات للأزمات بين الجهات الفاعلة الدولية والوطنية والمحلية. ولا بدّ من تحقيق التوافق التشغيلي بين قواعد البيانات، إذ يمكن من تحديد السكان المتضررين أثناء الأزمات بدقة، ومن تنفيذ تدابير حماية قابلة للتوسيع وفعالة وكافية. وعلى السلطات الوطنية والجهات المانحة والشركاء في مجال العمل الإنساني تعزيز الاتساق والتنسيق بين الميزانيات الوطنية وتمويل التنمية والمساعدات الإنسانية لضمان تمويل متكامل ومستدام لتدابير الاستجابة للأزمات، يمكن تحقيقه بالشكل الأمثل من خلال القنوات والآليات الحكومية.

ومع ذلك، ظلّت العديد من الاستجابات الأخرى ناشطة من خلال ترتيبات موازية أو قصيرة الأجل، بدلاً من العمل عبر أنظمة متكاملة على الصعيد الوطني. وقد يؤدي هذا الوضع إلى الحد من الكفاءة والاستدامة على المدى الطويل، وكذلك من التنسيق واستمرارية المساعدة خلال الأزمات المطوّلة. وتبيّن الاستجابات المرصودة محدودية التنسيق بين التدخلات الإنسانية وأنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية. فحوالي 72 في المائة من التدابير المرصودة تندرج ضمن ركيزة التنمية، في مقابل نسبة أقلّ صنفت ضمن الاستجابات الإنسانية (الشكل 15). ولم يُظهر سوى عدد محدود من التدابير اتباع نهج يربط بين العمل الإنساني والتنمية، في إشارة إلى أن التنسيق بين المساعدة الطارئة وأنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية لا يزال محدوداً نسبياً في المنطقة.

ورغم هذه الأمثلة، لا يزال التنسيق الإقليمي الأوسع نطاقاً بين الحكومات والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني

توصيات في السياسة العامة

- ◀ في البلدان المتأثرة بالأزمات المطوّلة، ينبغي إعطاء الأولوية للنهج الوطنية التي تراعي السياق المحلي، وتعمل على مواءمة التدخلات الإنسانية مع آليات الحماية الاجتماعية.
- ◀ ينبغي أن تقود الحكومات استجابات منسقة للأزمات عبر النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، بما يضمن تماسك الجهود المشتركة وفعاليتها الشاملة في معالجة التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للصدمات.
- ◀ ينبغي على الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تحقيق الاتساق بين الدعم الذي تقدّمه والأنظمة والعمليات الوطنية، وحيثما أمكن، الدمج بينهما، لتقليل الاعتماد على الآليات المتوازية والمجزأة، مع ضمان التمويل المستدام للاستجابات المنسقة والمتكاملة على الصعيد الوطني.

ملخص التدابير الوطنية

3

نوع التقديمات والخدمات		ملخص التدابير		فئة التدابير	
البحرين					
تقديمات أخرى		في 2 نيسان/أبريل 2026، قدّم أعضاء البرلمان البحريني أربعة مقترحات لتدابير عاجلة من شأنها تخفيف آثار الأزمة المستمرة في المنطقة ¹⁴ . وتضمنت المقترحات إعفاء الشركات من الرسوم لمدة ستة أشهر، وتشديد الرقابة على أسعار الدقيق المدعوم، والتعليق المؤقت لحظر الصيد، وذلك بهدف الحد من اضطرابات سلاسل الإمداد.			
الأجور		في 22 نيسان/أبريل 2026، عدّلت البحرين قانون التأمين ضد التعطّل للسماح للحكومة باستخدام الفائض في صندوق التأمين ضد التعطّل لتغطية أجور العمال البحرينيين المؤمن عليهم في القطاع الخاص عن شهر نيسان/أبريل 2026 ¹⁵ . ومن المتوقع أن يستفيد من هذا التدبير، الذي اتُخذ للتخفيف من الضغوط الاقتصادية الناجمة عن الصراع الإقليمي، ما يقارب 105,000 من الموظفين البحرينيين.			
البطالة		جزر القمر			
الطاقة أو الوقود		في 9 أيار/مايو 2026، أعلنت جزر القمر عن حزمة من الإجراءات لحماية الأسر الأكثر عرضةً للمخاطر، وذلك استجابةً للزيادات الأخيرة في أسعار الطاقة المرتبطة بالصراع. وتشمل هذه الإجراءات تخفيضاً بنسبة 40 في المائة في الرسوم الجمركية لمدة ثلاثة أشهر على السلع الأساسية، مثل الأرز العادي والدقيق والسكر وزيت الطهي والدواجن ومنتجات اللحوم، والأدوية. وتُقدّر كلفة هذا الإجراء بنحو 0.7 مليار فرنك كوموري (حوالي 165 مليون دولار). كذلك أعلنت الحكومة عن تقديم إعانات للوقود لشركة «سونيليك» (SONELEC)، وهي شركة الكهرباء الوطنية، بهدف تثبيت أسعار الكهرباء. كما اتخذت إجراءات داعمة للخبازين للتعويض عن ارتفاع تكاليف الإنتاج ومنع ارتفاع أسعار الخبز ¹⁶ .			
الغذاء والتغذية		دعم السلع			
الرعاية الصحية		المساعدة الاجتماعية			
المساعدات النقدية		في 9 أيار/مايو 2026، أعلنت الحكومة عن توسيع نطاق المساعدة الاجتماعية لتشمل الأسر المعرّضة للمخاطر من خلال مشروع الشبكات الاجتماعية، مما أدى إلى زيادة عدد الأسر المستفيدة من 40,000 إلى 60,000. وتراوحَت الكلفة التقديرية لهذا التدبير بين 3 مليارات و3.2 مليار فرنك كوموري (حوالي 706 ملايين إلى 752 مليون دولار) ¹⁷ .			

نوع التقديمات والخدمات	ملخص التدابير	فئة التدابير
جيبوتي		
تقديمات أخرى ● ● ●	في 18 آذار/مارس 2026، أعلن رئيس جيبوتي عن خطة شاملة استجابةً للصراع العسكري الإقليمي الدائر: حفاظاً على القوة الشرائية للأسر المعرضة للمخاطر، ستعمل الحكومة على تعزيز الرقابة على الأسواق، وتثبيت أسعار سلع أساسية محددة أو وضع سقف لها، وتحسين آليات الدعم الموجهة¹⁸.	دعم السلع 
الغذاء والتغذية 		
الغذاء والتغذية 	في 18 آذار/مارس 2026، أعلن رئيس جيبوتي أيضاً أن الحكومة ستعزز شبكات الأمان الاجتماعي وستقدم مساعدات غذائية لحماية الأسر الأكثر عرضة للمخاطر من الصدمات الخارجية¹⁹.	المساعدة الاجتماعية 
مصر		
تقديمات أخرى ● ● ●	في 5 آذار/مارس 2026، مدد البنك المركزي المصري فترة استثناء واردات الأرز والفاصوليا والعدس من متطلبات الغطاء النقدي بنسبة 100 في المائة في خطابات الاعتماد، بهدف تسهيل إجراءات الاستيراد وضمان توفر السلع الغذائية الأساسية في السوق المحلية²⁰. وبموجب اللوائح القياسية، على المستوردين إيداع القيمة الكاملة للواردات مقدماً للحصول على خطاب اعتماد من مصرفهم. ومُددت فترة الإعفاء لعام إضافي.	تدابير أخرى 
المساعدات النقدية 	في 11 آذار/مارس 2026، أعلنت الحكومة المصرية عن تقديم دعم مؤقت إضافي للأسر منخفضة الدخل المسجلة في برنامجي تكافل وكرامة، وكذلك لحاملي بطاقات التمويل. وتُقدّم مساعدات إضافية لمدة شهرين للمساعدة في مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة²¹.	المساعدة الاجتماعية 
الغذاء والتغذية 	في 11 آذار/مارس 2026، أعلنت الحكومة المصرية عن تثبيت أسعار السلع الأساسية المدعومة حتى عيد الأضحى²². وشمل التدبير استمرار تقديم الإعانات على السلع الأساسية، بما في ذلك الخبز، حيث تتحمل الحكومة ارتفاع تكاليف الإنتاج لحماية الأسر المعرضة للمخاطر من ارتفاع تكاليف المعيشة.	دعم السلع 
الغذاء والتغذية 	في 12 آذار/مارس 2026، أصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية توجيهاً يحدد سقفاً لسعر الخبز غير المدعوم الذي يُباع خارج نطاق برنامج الخبز الحكومي، وذلك بهدف التخفيف من ضغوط التضخم على المستهلكين. وبموجب التدبير الجديد، حُدّد سقف سعر الرغيف الذي يزن 80 غراماً بمقدار 2 جنيه مصري (0.04 دولار)، مع تحديد سقف أسعار أقل نسبياً على الأرغفة الأصغر حجماً²³.	تدابير أخرى 
الطاقة أو الوقود 	في 29 آذار/مارس 2026، أعلنت الحكومة المصرية عن حزمة من التدابير تهدف إلى خفض استهلاك الطاقة والتصدي للضغوط التي يتعرض لها إمداد الوقود جراء ارتفاع أسعار النفط العالمية²⁴. ومن هذه التدابير تقديم موعد إغلاق المتاجر والمطاعم، وخفض مخصصات الوقود للمركبات الحكومية بنحو الثلث. في 26 نيسان/أبريل 2026، تراجعت الحكومة عن السياسة المتعلقة بتقديم موعد إغلاق المحلات²⁵ استجابةً لطلبات من القطاع الخاص.	تدابير أخرى 

نوع التقديمات والخدمات	ملخص التدابير	فئة التدابير
الطاقة أو الوقود 	في 4 نيسان/أبريل 2026، أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة عن فرض أسعار جديدة للكهرباء بهدف إعادة هيكلة دعم الطاقة وتشجيع الاستخدام الفعال للطاقة، وذلك على سبيل التعامل مع أزمة الطاقة العالمية ²⁶ . وفي حين ستبقى أسعار شرائح الاستهلاك السكني المنخفض دون تغيير، ستفرض زيادات كبيرة على القطاع التجاري وشرائح الاستهلاك السكني الأعلى، تتراوح بين 16 و91 في المائة ²⁷ .	دعم السلع 
تنمية القدرات  البطالة 	في 9 أيار/مايو 2026، أعلن أن مصر ستتلقى مبلغاً إضافياً قدره 300 مليون دولار في إطار حزمة تمويل إنمائي من البنك الدولي للمساعدة في معالجة التداعيات الاقتصادية للصراع في المنطقة، ليصل إجمالي حزمة التمويل إلى مليار دولار. وتهدف هذه الحزمة، التي تتألف من تمويل من البنك الدولي بقيمة 800 مليون دولار وضمان من المملكة المتحدة بقيمة 200 مليون دولار، إلى دعم القطاع الخاص في توليد فرص عمل، وتحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، ودعم التحوّل الأخضر. وتشمل العملية أيضاً التسجيل التلقائي للمستفيدين من برنامجي تكافل وكرامة في نظام التأمين الصحي الشامل ²⁸ .	سياسات سوق العمل 
الحماية الصحية الاجتماعية 		

الأردن

الطاقة أو الوقود 	في 4 آذار/مارس 2026، اعتمد مجلس الوزراء تدابير ليخفف على سلاسل الإمداد الضغوط اللوجستية الناجمة عن الصراع الإقليمي. ومن بين هذه التدابير السماح باستيراد البضائع المعبأة في حاويات عبر المعابر البرية، وهو ما كان يقتصر في السابق على ميناء العقبة ²⁹ . كذلك وافق مجلس الوزراء على إعفاء واردات المنقولة بحراً لمدة ستة أشهر من الرسوم الجمركية والضرائب، وذلك لتعويض ارتفاع تكاليف الشحن البحري، على أن يبدأ سريان هذا الإعفاء في 5 آذار/مارس 2026. ورُفعت جميع الرسوم والضرائب عن واردات الوقود للشركة الوطنية للطاقة الكهربائية، لضمان استقرار إمدادات الوقود للاقتصاد المحلي.	تدابير أخرى 
الطاقة أو الوقود 	في 1 نيسان/أبريل 2026، رفعت الأردن أسعار الوقود بنسبة 11 في المائة لتخفيف آثار الصراع الإقليمي، مما ساهم في ارتفاع أسعار مجموعة من السلع والخدمات. وتجدر الإشارة إلى أن ضريبة الوقود الحالية، المحددة بنسبة 45 في المائة، لن تُطبّق على الزيادات الجديدة في الأسعار، بهدف حماية المستهلكين من التكاليف الإضافية ³⁰ .	تدابير أخرى 
الغذاء والتغذية 	في 1 نيسان/أبريل 2026، خلال اجتماع مع ممثلي قطاعي الاستيراد والتصنيع، أشار وزير الصناعة والتجارة والتموين إلى أنّ الحكومة قد تتخذ إجراءات للتصدي للارتفاعات غير المبررة في أسعار الزيوت النباتية، ولا سيما أن إمداداتها لا تزال كافية ومتوفرة في السوق. ويمكن أن تشمل هذه التدابير فرض سقف أسعار تأخذ في الاعتبار تكاليف الإنتاج والاستيراد وهوامش ربح معقولة ³¹ .	تدابير أخرى 
الغذاء والتغذية 	في 1 نيسان/أبريل 2026، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والتموين عن تخفيضات متزامنة في أسعار القمح والدقيق الموحد، وهو المكوّن الرئيسي في إنتاج الخبز العربي المدعوم. وكان الهدف من هذا التدبير خفض تكاليف الإنتاج في قطاع صناعة الخبز، وبالتالي ضمان حصول المستهلكين على هذا الغذاء الأساسي ³² .	دعم السلع 

نوع التقديمات والخدمات	ملخص التدابير	فئة التدابير
الطاقة أو الوقود 	في 30 نيسان/أبريل 2026، أعلن الأردن أسعار الوقود لشهر أيار/مايو 2026، مشيراً إلى أن الحكومة ستتحمل جزءاً من الزيادة في أسعار المنتجات النفطية من خلال تقديم إعانات لحماية القوة الشرائية للأسر. وبفضل الدعم الحكومي، ظلت أسعار منتجين هما الكيروسين وأسطوانات الغاز المنزلية دون تغيير، في حين شهدت المنتجات الأخرى ارتفاعات تدريجية ومعتدلة. واستناداً إلى بيانات الكلفة وسعر التجزئة المعلنة، من المتوقع أن تتحمل الحكومة ما بين 6 و51 في المائة من الكلفة الفعلية لمنتجات محددة ³³ .	دعم السلع 
الكويت		
الغذاء والتغذية 	في 1 آذار/مارس 2026، أصدرت وزارة التجارة والصناعة في الكويت القرار الوزاري رقم 20 لعام 2026، الذي يحظر الزيادات غير المبررة في أسعار السلع الغذائية ³⁴ . وبموجب هذا الإجراء، فإن أي زيادة في الأسعار، تتجاوز المستويات السائدة قبل 28 شباط/فبراير 2026، تتطلب موافقة مسبقة من الوزارة، وتخضع المخالفات لعقوبات. ومن المقرر أن يظل تدبير تثبيت الأسعار ساري المفعول لمدة شهر واحد.	تدابير أخرى 
الغذاء والتغذية 	في 1 آذار/مارس 2026، أصدرت وزارة التجارة والصناعة في الكويت القرار الوزاري رقم 21 لعام 2026، الذي يحظر تصدير كافة أنواع السلع الغذائية لمدة شهر ³⁵ .	تدابير أخرى 
الغذاء والتغذية 	في 2 نيسان/أبريل 2026، واستجابةً للضغوط التضخمية المرتبطة بالصراع، أعلنت وزارة التجارة والصناعة عن حزمة من التدابير الرامية إلى تثبيت أسعار سلع غذائية أساسية محددة. وشملت هذه السلع الأرز، والدقيق، والعدس، والزيوت النباتية، والسكر، والدجاج الكامل المجمّد، ومعجون الطماطم، والحليب المخصص للأطفال دون سن الثانية، والحليب المجفف، والمعلبات (مثل الفاصوليا، والحمص، والتونة، والذرة، والبالزاء)، والمياه المعبأة ³⁶ .	دعم السلع 
لبنان		
الغذاء والتغذية 	منذ اندلاع الصراع، تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي وشركاء آخرون في العمل الإنساني على توفير ملاجئ للنازحين وتقديم المساعدة الغذائية للمقيمين فيها. وحتى 30 نيسان/أبريل 2026، كانت وحدة إدارة مخاطر الكوارث تدير 626 مأوى في جميع أنحاء البلد. وشملت حزم الدعم المقدمة في تلك المواقع المساعدات الغذائية، والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والرعاية الصحية، وخدمات الحماية ³⁷ .	الرعاية الصحية 
السكان والإيواء 		
الغذاء والتغذية 	في 2 آذار/مارس 2026، طرحت وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم بشكل مشترك آلية تنسيق لإدارة ملاجئ النازحين التي أقيمت في المدارس الرسمية. وتتوافق هذه الآلية مع الخطة الوطنية للاستجابة لحالات الطوارئ، مع فصل واضح بين المسؤوليات ³⁸ .	الرعاية الصحية 
السكان والإيواء 		
المساعدة الإنسانية 		
المساعدة الإنسانية 		

فئة التدابير	ملخص التدابير	نوع التقديمات والخدمات	
المساعدة الإنسانية 	في 6 آذار/مارس 2026، قدمت وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي مساعدات نقدية طارئة إلى 50,000 أسرة تضررت من تجدد الصراع. ودُعيت الأسر النازحة إلى التسجيل عبر منصة إلكترونية أنشأتها الحكومة ³⁹ . ثم جرى توسيع نطاق البرنامج ليشمل الأسر النازحة التي تقيم خارج الملاجئ، ليصل عدد الأسر النازحة المستفيدة منه إلى أكثر من 140,000 حتى 17 أيار/مايو 2026 ⁴⁰ .	المساعدات النقدية 	الغذاء والتغذية 
التأمين الاجتماعي 	في 6 آذار/مارس 2026، اعتمد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تدابير إدارية مؤقتة لتسهيل حصول النازحين المشمولين بالتأمين الاجتماعي على التقديمات. وشملت التعديلات السماح بتقديم شهادات العمل وإثباتات المستوى التعليمي للأطفال المشمولين بالتأمين في وقت متأخر، وقبول وثائق الهوية منتهية الصلاحية، والسماح بالحصول على موافقات المستشفيات على الإجراءات الطبية مسبقاً أو في وقت متأخر. وكان الغرض من هذه التدابير ضمان استمرار الحصول على خدمات التأمين الصحي خلال الصراع ⁴¹ .	الحماية الصحية الاجتماعية 	
المساعدة الاجتماعية 	في 11 آذار/مارس 2026، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية واليونسف ومنظمة العمل الدولية عن إطلاق دعم نقدي طارئ للأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة المتأثرين بالصراع. ومن المقرر أن يصل هذا الدعم إلى حوالي 6,000 من الأسر المتضررة المسجلة في برنامج البديل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة، لمساعدة الأسر المعرّضة للمخاطر على التصدي لتداعيات الأزمة الحالية ⁴² . وفي الوقت نفسه، قُدِّم موعد الصرف الدوري لبرنامج البديل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة لجميع المستفيدين البالغ عددهم 34,000، لتلبية احتياجاتهم المتزايدة خلال حالة الطوارئ. وكان من المتوقع أن تبدأ المرحلة الثانية من توسيع برنامج البديل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة للتصدي للصدمات في 30 آذار/مارس 2026، لتشمل 3,500 أسرة لبنانية إضافية ⁴³ .	المساعدات النقدية 	
المساعدة الإنسانية 	في 16 آذار/مارس 2026، أعلنت المفوضية الأوروبية أنها ستخصص مبلغ 100 مليون يورو لتقديم المساعدة الإنسانية للمتضررين من الحرب، بما يشمل الرعاية الصحية الطارئة، والمساعدة الأساسية للأسر التي فقدت منازلها وممتلكاتها، وخدمات الحماية، والمأوى، والتعليم للأطفال غير الملحقين بالمدارس ⁴⁴ .	الإسكان والإيواء 	الرعاية الصحية 
		فرص الحصول على التعليم 	المساعدات النقدية 
الإصلاح الهيكلي 	في 30 نيسان/أبريل 2026، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والاتحاد الأوروبي بشكل مشترك عن حزمة دعم بقيمة 45 مليون يورو (53 مليون دولار) لقطاع الحماية الاجتماعية في البلد. وحُصِّص من هذا المبلغ 40 مليون يورو (47 مليون دولار) لتنفيذ البرنامج الوطني للمساعدة النقدية "أمان"، و5 ملايين يورو (5.9 مليون دولار) لدعم الإصلاحات المؤسسية داخل الوزارة، ولا سيما تحديث سجل المستفيدين بهدف تحسين دقة الاستهداف ⁴⁵ . ويأتي هذا التمويل في وقت يواصل فيه لبنان تعافيه من أزمة اقتصادية طويلة، ويواجه تحديات أمنية متزايدة مرتبطة بالصراع.	المساعدات النقدية 	

نوع التقديمات والخدمات	ملخص التدابير	فئة التدابير
موريتانيا		
الطاقة أو الوقود 	في 1 نيسان/أبريل 2026، رفعت حكومة موريتانيا أسعار الديزل والغازولين بنسبتي 10 و15.3 في المائة على التوالي، للتخفيف من الضغط على ميزانية الدولة الناجم عن ارتفاع أسعار النفط العالمية. لكنها لم تغيّر تعريفات الكهرباء لحماية الأسر من أي زيادات إضافية في تكاليف الطاقة. ⁴⁶	دعم السلع 
المساعدات النقدية 	في 1 نيسان/أبريل 2026، اتخذت الحكومة تدابير مؤقتة لدعم الأسر المعرضة للمخاطر خلال الأزمة الإقليمية، شملت تحويلاً نقدياً لمرة واحدة بقيمة 30,000 أوقية موريتانية (75 دولاراً) إلى حوالي 124,000 أسرة مسجلة في السجل الاجتماعي. ⁴⁷	سياسات سوق العمل 
المساعدات النقدية 	في 1 نيسان/أبريل 2026، رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور من 45,000 أوقية موريتانية (113 دولاراً) إلى 50,000 أوقية موريتانية (126 دولاراً). ومنحت لحوالي 50,000 من موظفي القطاع العام الذين تقل رواتبهم الشهرية عن 130,000 أوقية موريتانية (326 دولاراً) شيكاً لمرة واحدة بقيمة 45,000 أوقية موريتانية (113 دولاراً) لتخفيف تأثير ارتفاع تكاليف المعيشة عنهم. ⁴⁸	سياسات سوق العمل 
المغرب		
الطاقة أو الوقود 	في 30 آذار/مارس 2026، عقب اجتماع خاص للجنة الوزارية بشأن تداعيات الصراعات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، أعلنت حكومة المغرب أن الأسعار المحلية لغاز البوتان والكهرباء لن تتغير رغم ارتفاع أسعار النفط. وأشارت الحكومة إلى أن التكاليف الإضافية ستغطي بالإعانات العامة. ⁴⁹	دعم السلع 
الطاقة أو الوقود 	في 30 آذار/مارس 2026، أعلنت حكومة المغرب أن مهنيي وعاملي قطاع النقل الطرقي سيحصلون على دعم نقدي استثنائي ومباشر لتخفيف تداعيات ارتفاع أسعار المحروقات. يحصل المستفيدون المؤهلون على دعم للوقود بقيمة 3 دراهم للتر الواحد عن الوقود المستهلك بين 15 آذار/مارس و15 نيسان/أبريل 2026. وقد بلغ عدد الطلبات المقدمة أكثر من 87,000 طلباً عبر المنصة الإلكترونية الرسمية. ⁵⁰ في 16 نيسان/أبريل 2026، أعلنت وزارة النقل واللوجستيات عن تمديد مدة سريان هذا التدبير، وعن زيادة مبلغ دعم الوقود بنسبة 25 في المائة. ⁵¹	دعم السلع 
الطاقة أو الوقود 	في 2 نيسان/أبريل 2026، أعلنت الحكومة أنها ستخصص مبلغ 1.65 مليار درهم (165 مليون دولار) شهرياً لمواجهة ارتفاع تكاليف الطاقة الناجم عن الصراع الإقليمي. وستستخدم هذه الأموال للحفاظ على أسعار الغاز والكهرباء عند مستويات ما قبل الحرب ودعم العاملين في قطاع النقل. ⁵²	دعم السلع 
الطاقة أو الوقود 	في 15 أيار/مايو 2026، أعلنت الحكومة عن خطة لضخ مبلغ 20 مليار درهم إضافي (2 مليار دولار) في ميزانيتها لعام 2026 بهدف حماية الأسر وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مواجهة الصدمات المتزايدة في قطاع الطاقة، المرتبطة بالصراع الإقليمي. ومن شأن هذا التخصيص الإضافي أن يدعم برامج الدعم التي تشمل قطاعات غاز الطهي والكهرباء والنقل العام، وهي قطاعات تتأثر بشدة بتقلبات أسعار الوقود العالمية. ⁵³	دعم السلع 

نوع التقديمات والخدمات	ملخص التدابير	فئة التدابير
عُمان		
الغذاء والتغذية 	بحلول 8 آذار/مارس 2026، كانت عُمان قد نفذت مجموعة من التدابير الرامية إلى الحفاظ على استقرار أسعار السلع الأساسية وحماية القوة الشرائية للمستهلكين. وشملت هذه التدابير إبقاء حدود ظفار مفتوحة لتسهيل حركة البضائع التجارية، ومواصلة مراقبة أسعار المواد الغذائية، وحظر تصدير المحاصيل الزراعية.	تدابير أخرى 
المملكة العربية السعودية		
تقديمات أخرى 	للتصدي للتوترات الإقليمية المستمرة، أعلنت المملكة العربية السعودية، في 23 آذار/مارس 2026، التعليق المؤقت لمتطلبات الشهادات والوثائق اللازمة لإصدار أو تجديد تراخيص الملاحة وتصاريح العمل الخاصة بالسفن البحرية⁵⁴. وكان الهدف من هذا التدبير تخفيف الضغوط التشغيلية على الأنشطة البحرية وضمان استمرار الخدمات دون انقطاع. وكان من المقرر أن يظل ساري المفعول لمدة شهر واحد، وأن يُطبق على السفن السعودية والأجنبية التي تعمل داخل المياه الإقليمية للبلد في الخليج.	تدابير أخرى 
الجمهورية العربية السورية		
النقل 	بحلول 9 آذار/مارس 2026، كان أكثر من 80,000 مواطن سوري قد دخلوا الجمهورية العربية السورية قادمين من لبنان بسبب التصعيد العسكري⁵⁵. ومنذ 2 آذار/مارس 2026، تقوم وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتقديم مساعدات عينية عند المعابر الحدودية، تشمل المياه والبطانيات ومواد الإغاثة الأساسية ودعم النقل.	المساعدة الإنسانية 
الغذاء والتغذية 		
الغذاء والتغذية 	في 9 أيار/مايو 2026، خفّضت وزارة الاقتصاد والصناعة السورية وزن حزمة الخبز المدعوم إلى 1,050 غراماً، بدلاً من 1,200 غرام، مع الإبقاء على السعر نفسه⁵⁶.	دعم السلم 

4

الخلاصة

المالية والكفاءة والقدرة على إعطاء الأولوية لدعم الفئات الأكثر عرضة للمخاطر على المدى الطويل.

وبناءً على هذه النتائج، ينبغي أن تنظر البلدان العربية في تعزيز التعاون الإقليمي لتنظيم عملية التأهب للكوارث وآليات التمويل ذات الصلة، ومعالجة الآثار العابرة للحدود الناجمة عن الأزمة، لا سيما تلك المتعلقة بالأمن الغذائي، والنزوح، وتعطيل التجارة وسلاسل الإمداد. وعلى الحكومات أيضاً أن تنظر في تجاوز التدابير المؤقتة، والاستثمار في نهج طويلة الأجل تحسّن المنعة وتضمن استمرارية الدعم خلال الصدمات المستقبلية. وبشكل خاص، ينبغي تعزيز عملية تحديد الفئات السكانية المعرضة للمخاطر وإدراجها في السجلات الوطنية، وعند الاقتضاء، في برامج الحماية الاجتماعية، بما يشمل العاملين في القطاع غير النظامي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والنازحين، والعاملين في القطاعات المتضررة بشدة، مع ضمان الاستدامة المالية لتدابير الدعم.

وعلى البلدان العربية أن تنظر أيضاً في تدعيم الركائز المؤسسية للاستجابة للصدمات من خلال تحسين قدرة أنظمة الحماية الاجتماعية على التكيف، وتوسيع نطاق استخدام قواعد البيانات المتكاملة وأنظمة الإنذار المبكر، ووضع ترتيبات تمويلية يمكن تفعيلها بسرعة وبشكل مستدام خلال حالات الطوارئ. ولا بدّ أيضاً من توثيق التعاون بين الحكومات والجهات المانحة والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لضمان استجابات إنسانية أكثر انسجاماً مع النُظم الوطنية، تُنفَّذ من خلال آليات منسّقة ووطنية تراعي احتياجات السكان المتضررين وأولوياتهم.

أحدث الصراع صدمات متداخلة وتداعيات اقتصادية امتدت إلى جميع أنحاء المنطقة العربية، فتجاوزت الدمار المباشر والنزوح لتؤدي إلى تفاقم التضخم، وتعطيل أسواق العمل، وإضعاف التجارة والنقل، ورفع مخاطر الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ولا تزال المنطقة تعاني من العديد من هذه الآثار الاقتصادية والاجتماعية، التي يُرجّح أن تستمر في المستقبل المنظور.

وفي هذه الظروف، تتباين قدرة أنظمة الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية على الاستجابة للأزمات. فمن جهة، اتسمت الاستجابات للأزمة بمجموعة واسعة من تدابير السياسة العامة التي تهدف إلى ضمان تقديم الدعم بسرعة. وتشمل هذه التدابير التوسعات العمودية المؤقتة في قيم التقديمات، والاستفادة من الآليات القائمة لتقديم المساعدة الطارئة، والتعديلات على البرامج الحالية للاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الناشئة، ولا سيما من خلال سياسات الدعم.

ومن جهة أخرى، لا يزال مستوى استعداد الأنظمة في العديد من البلدان في مرحلة مبكرة نسبياً. وفي حين أظهرت التوسعات العمودية وعمليات الاستفادة من السجلات والبرامج القائمة في عدة بلدان درجة من القدرة على الاستجابة، يشير الاستخدام المحدود للتوسعات الأفقية للبرامج والاعتماد المستمر على التدابير المؤقتة إلى ثغرات متواصلة في جاهزية البرامج وآليات التنفيذ الحالية، وقدرتها على التوسع، وديناميكيّتها العامة.

ورغم الدور البارز لتدابير الدعم الشاملة في تحقيق الاستقرار خلال الأزمات، فالاعتماد المطوّل عليها قد يهدد الاستدامة

المرفق 1. ملاحظات في المنهجية

- المساعدة الإنسانية، بما فيها تقديم الدعم النقدي المؤقت والخدمات العينية.
- تدابير أخرى تتعلق بالسياسات الضريبية، أو الإعفاءات من الرسوم، أو تدابير التخفيف.

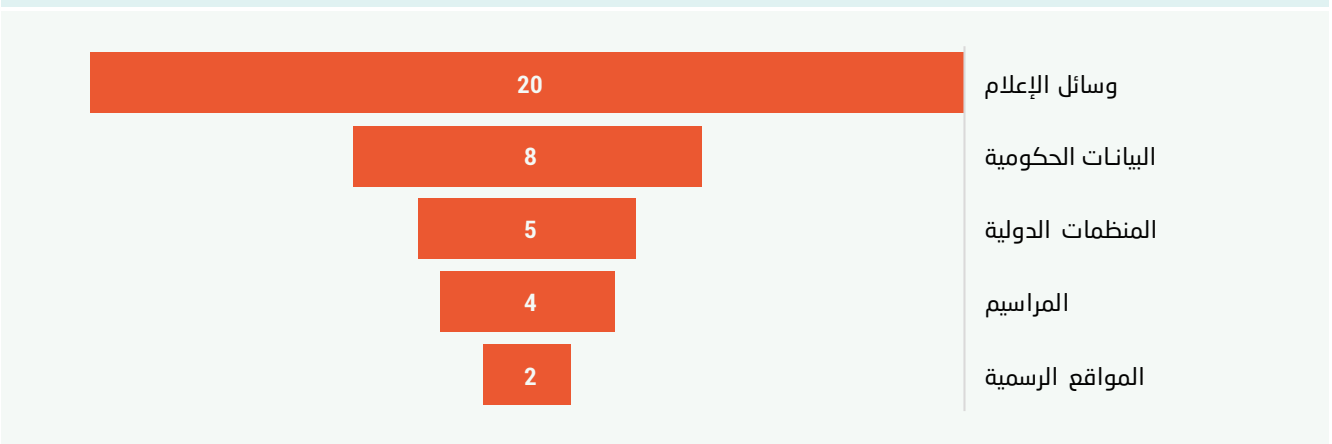
وقد تجاوز نطاق الرصد مهام الحماية الاجتماعية البالغ عددها 15 المشار إليها في الموجز السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية ليشمل أنواعاً إضافية من التقديمات والخدمات، مثل الأجور، والرعاية الصحية، والنقل، وتنمية القدرات، والدعم اللوجستي. ويرد في المرفق 2 نموذج مفصل لجمع وتصنيف تدابير الاستجابة لحالات الطوارئ. المعلومات

وحتى 15 أيار/مايو 2026، وثّقت التقارير الإعلامية 20 من أصل 39 تدبيراً. واستُخلص 14 تدبيراً آخر من مصادر حكومية، منها البيانات الصادرة عن وسائل الإعلام المملوكة للدولة، والمراسيم، والمواقع الإلكترونية الرسمية للوزارات والوكالات الحكومية. ومع تكثيف الصراع للاحتياجات الإنسانية، استخلصت خمسة تدابير من الإعلانات الصادرة عن المنظمات الدولية (شكل المرفق 1).

لإعداد هذا العدد الخاص من نشرة إصلاح الحماية الاجتماعية، اتبعت الإسكوا المنهجية المعتمدة والمفضلة في الموجز السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2025.⁵⁷ فاعتمدت نهجاً ثلاثي الأبعاد، يدمج أدوات استخراج البيانات الآلية من شبكة الإنترنت، مع البحث المكتبي اليدوي، والتواصل المباشر مع المسؤولين الحكوميين، لجمع البيانات المتعلقة بالتدابير الحكومية التي أُعلن عنها أو نُفذت بعد التصعيد العسكري. ولضمان أن تراعي التدابير التي جُمعت وحُلّت التركيبة المعقدة لهذه الجولة الجديدة من الصدمات والمجموعة الواسعة من أدوات السياسة العامة التي استخدمتها الحكومات استجابةً لها، يحلل هذا العدد الفئات التالية من التدابير:

- تدابير الحماية الاجتماعية، بما فيها المساعدة الاجتماعية والتأمين الاجتماعي.
- سياسات سوق العمل، بما فيها تعديلات الأجور وتوليد فرص عمل إضافية.
- التدابير المتعلقة بالإعانات، بما فيها توسيع نطاق الإعانات أو زيادتها، وتدابير أخرى متعلقة بالأسعار.

شكل المرفق 1. توزيع تدابير الاستجابة للصراع حسب مصدر المعلومات



المصدر: حسابات المؤلفين استناداً إلى بيانات مستمدة من قاعدة البيانات الداخلية للإسكوا بشأن تدابير الاستجابة للصراع.

المرفق 2. نموذج جمع البيانات عن تدابير الاستجابة للصراع

التصنيفات	إتاحة عدة اختيارات	الترويسة
1- التعريف والسياق القطري		
البلد	لا	/
تأثير الصراع	لا	مباشر/غير مباشر
فئة الدخل	لا	بلد مرتفع الدخل، بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا، بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا، بلد منخفض الدخل
2- المصدر والتحقق		
نوع المصدر	لا	موقع إلكتروني رسمي، مرسوم، بيان حكومي، منظمات دولية، وسائل إعلام، التواصل مع الحكومة
رابط المصدر	لا ينطبق	/
تاريخ التحقق	لا ينطبق	/
3- وصف التدبير		
العنوان	لا ينطبق	
موجز	لا ينطبق	
الهدف	لا	حماية القوة الشرائية، تحفيز النمو الاقتصادي، دعم الفئات المعرضة للمخاطر، دعم السكان المتضررين، تنفيذ إصلاحات نظامية، تعويض أضرار الحرب، الحفاظ على إمكانية الحصول على الخدمات، تدابير أخرى
الفئة والفئة الفرعية	نعم (للفئات الفرعية فقط)	المساعدة الاجتماعية
		التأمين الاجتماعي
		سياسات سوق العمل
		دعم السلع
		المساعدة الإنسانية
		تدابير أخرى
		تحويل نقدي، تحويل عيني
طبيعة الاستجابة	لا	إعفاءات من الغرامات، تعديلات بارامترية، تسهيلات إدارية
		تعديل الحد الأدنى للأجور، إعانات الأجور، توليد فرص عمل، برامج الأشغال العامة
		توسيع نطاق الدعم، تعديل الأسعار، مراقبة الأسعار (في حالة تقديم الدعم)، الإعانات الموجهة
		الدعم العيني، تقديم الخدمات
		التدابير الضريبية، الإعفاء أو التخفيف، مراقبة الأسعار (في حالة عدم تقديم الدعم)، غير ذلك
		حالة طوارئ، تعديل مؤقت، إصلاح هيكلي، تعافي
		تدبير جديد، توسيع نطاق الآليات القائمة (عمودياً)، توسيع نطاق الآليات القائمة (أفقياً)، تمديد الآليات القائمة، إصلاحات أخرى للآليات القائمة
اسم البرنامج أو الآلية	لا ينطبق	/

التصنيفات	إتاحة عدة اختيارات	الترويسة
4- ترتيبات حكومية/مؤسسية		
إنساني، إنمائي، إنساني - إنمائي، إنمائي - إنمائي - متعلق بالسلام، غير واضح، لا ينطبق	لا	تصنيف الترابط
/	لا ينطبق	الجهات المنفّذة
القطاع العام، الجهات المانحة، غير معروف، لا ينطبق	لا	مصدر التمويل
5- الحالة والتوقيت		
مقترح، مخطط له، قيد التنفيذ، منته	لا	حالة التنفيذ
/	لا ينطبق	المدة
/	لا ينطبق	تاريخ البدء
/	لا ينطبق	تاريخ الانتهاء
6- الاستهداف والنطاق		
الأسر منخفضة الدخل، العاملون في القطاع غير النظامي، العاملون في القطاع النظامي، اللاجئون، النازحون، المجتمعات المضيفة، كبار السن، الأشخاص ذوو الإعاقة، الأسر التي تعيلها نساء، شامل، فئات أخرى	نعم	الفئات المستهدفة
على المستوى الوطني، على المستوى دون الوطني، المناطق المتضررة، المناطق الحدودية، المناطق المضيفة	لا	النطاق الجغرافي
حالة الفقر، الفئة، الموقع الجغرافي، المستفيدون الحاليون، شامل، لا ينطبق	لا	معايير الأهلية
الحصول على التعليم، تنمية القدرات، المساعدات النقدية، إصابات العمل والأمراض المهنية، الطاقة أو الوقود، الغذاء والتغذية، الرعاية الصحية، الإسكان والإيواء، الدعم اللوجستي، إعانات الأمومة، المعاشات التقاعدية، إعانات المرض، الحماية الصحية الاجتماعية، إعانات الوراثة، النقل، البطالة، الأجور، تقديمات أخرى	نعم	نوع التقديمات أو الخدمات
/	لا ينطبق	قيمة التقديمات
التحويل الرقمي، التحويل غير الرقمي، التوزيع العيني، مقدم الخدمة، صاحب العمل، التدخل في السوق، آليات أخرى، غير معروفة	نعم	آليات التنفيذ
/	لا ينطبق	التغطية
/	لا ينطبق	التعليقات

الحواشي

1. International Labour Organization (ILO), World Social Protection Report 2024-26: In figures, 9 September 2024.
2. Center For Global Development, Charting the Fallout of Aid Cuts: Which Countries Will be Hit Hardest, as Multiple Donors Cut Budgets?, 12 June 2025.
3. الإسكوا، الصراع وتداعياته: تصاعد حدة الأزمة في المنطقة العربية - تحليل قائم على السيناريوهات، آذار/مارس 2026.
4. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط سيمحو أكثر من عام من النمو الاقتصادي في المنطقة العربية، وفقاً لتقييم جديد صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 31 آذار/مارس 2026.
5. وفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية، في إطار سيناريو الصراع المطول الذي يستمر بشدته الحالية، سيتراجع التوظيف في الدول العربية، وفقاً لتعريف المنظمة، بنسبة 2.1 في المائة مقارنة بمستويات ما قبل الصراع (المصدر: ILO, Employment and Social Trends: May 2026 Update, 2026).
6. UNDP, Military Escalation in the Middle East: Economic and Social Implications for the Arab States Region, 30 March 2026.
7. الإسكوا، الصراع وتداعياته: تفاقم الآثار والمخاطر على نظم الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية، نيسان/أبريل 2026.
8. الإسكوا، الصراع وتداعياته: تصاعد حدة الأزمة في المنطقة العربية - تحليل قائم على السيناريوهات، آذار/مارس 2026.
9. UNDP, Military Escalation in the Middle East: Reversals in Global Development, Policy Response Options, 13 April 2026.
10. قد تختلف هذه التقديرات الإحصائية عن التقديرات الوطنية التي تضعهافرادى البلدان باستخدام البيانات وخطوط الفقر الوطنية.
11. منظمة العمل الدولية، أزمة الشرق الأوسط تلقي بظلالها على أسواق العمل العالمية، 18 أيار/مايو 2026.
12. UNDP, Military Escalation in the Middle East: Economic and Social Implications for the Arab States Region, 30 March 2026.
13. FAO, Strait of Hormuz conflict threatens global food prices as FAO warns time is running out, 20 May 2026.
14. الأمان، النائب حسن إبراهيم: تأجيل القروض على المواطنين بدون فوائد... وإطلاق حزمة مالية لدعم القطاع الخاص، 30 حزيران/يونيو 2026.
15. مجلس النواب البحريني، برئاسة النائب ممدوح الصالح... وبحضور وزير العمل «خديمت النواب» توافق على إضافة مادة جديدة لقانون التأمين ضد التعطل، 16 نيسان/أبريل 2026.
16. Le Journal de Mayotte, Comores : Hausse du prix des produits pétroliers et huit mesures d'accompagnement, 11 May 2026.
17. المرجع نفسه.
18. رئاسة جيبوتي، الرئيس جيلة يكشف عن خطة شاملة لحماية القدرة الشرائية للأسر في مواجهة تداعيات الحرب في الشرق الأوسط، 18 آذار/مارس 2026.
19. المرجع نفسه.
20. البنك المركزي المصري، كتاب دوري بتاريخ 5 مارس 2026 بشأن مد فترة استثناء بعض المنتجات الغذائية من متطلبات الغطاء النقدي لمدة عام، 5 آذار/مارس 2026.
21. اليوم السابع، الحكومة: مدّ قرار زيادة الدعم النقدي للمستفيدين من تكافل وكرامة شهرين، 10 آذار/مارس 2026.
22. المرجع نفسه.
23. رويترز، مصر تحدد سقفاً لأسعار الخبز غير المدعم، 12 آذار/مارس 2026.
24. اليوم السابع، الحكومة تعلن حزمة إجراءات اجتماعية واقتصادية للحفاظ على اقتصاد مصر، 10 آذار/مارس 2026.
25. اليوم السابع، تفاصيل مواعيد الغلق الجديدة.. المحال تعمل حتى 11 مساءً والمطاعم لـ 1 صباحاً، 26 نيسان/أبريل 2026.
26. الهيئة العامة للاستعلامات، الكهرباء: الأزمة العالمية الحادة الراهنة استلزمت اتخاذ قرارات بزيادة أسعار بعض شرائح استهلاك الكهرباء، 4 نيسان/أبريل 2026.
27. الشرق. مصر تثبت أسعار الكهرباء لشرائح الاستهلاك المنخفضة وترفعها للتجاري ما بين 20 و91.4%، 4 نيسان/أبريل 2026.
28. البنك الدولي، مليار دولار من مجموعة البنك الدولي لخلق فرص العمل ودعم الاقتصاد الكلي والنمو الأخضر في مصر، 8 أيار/مايو 2026.
29. وكالة الأنباء الأردنية، قرارات مجلس الوزراء، 4 آذار/مارس 2026.
30. CNN بالعربية، الأردن يرفع أسعار البنزين والديزل لشهر أبريل. كم بلغت الزيادات؟ 31 آذار/مارس 2026.
31. وكالة الأنباء الأردنية، وزير الصناعة والتجارة: استقرار توفر الزيوت واستمرار الإمدادات رغم الظروف الإقليمية، 1 نيسان/أبريل 2026.
32. وكالة الأنباء الأردنية، الحكومة تخفض أسعار الطحين والقمح رغم ارتفاعها عالمياً، 1 نيسان/أبريل 2026.
33. موقع رؤيا الأخباري، أسعار النفط تتراجع عالمياً وسط ترقب لنتائج قمة ترمب وشي في بكين، 13 أيار/مايو 2026.
34. وزارة التجارة والصناعة، القرار الوزاري رقم (20) لعام 2026 بشأن تثبيت أسعار بيع كافة أنواع السلع الغذائية، 1 آذار/مارس 2026.
35. وزارة التجارة والصناعة، القرار الوزاري رقم (21) لسنة 2026 بشأن حظر تصدير كافة أنواع السلع الغذائية، 1 آذار/مارس 2026.
36. وزارة التجارة والصناعة، القرار الوزاري رقم (30) لسنة 2026 بشأن دعم التكاليف الإضافية لضمان استمرارية إمدادات السلع، 2 نيسان/أبريل 2026.
37. Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Lebanon: Flash Update #22 - Escalation of hostilities in Lebanon (as of 30 April 2026), 2 May 2026.
38. الوكالة الوطنية للإعلام، مقترح آلية تعاون بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية لإدارة مراكز الإيواء في المدارس الرسمية، 2 آذار/مارس 2026.
39. برنامج الأغذية العالمي، برنامج الأغذية العالمي والحكومة اللبنانية يطلقان برنامج مساعدات نقدية للمتضررين من النزاع وسط تصاعد الاحتجاجات والنزوح الجماعي، 7 آذار/مارس 2026.
40. Haneen Sayed, From South Lebanon, and from the frontline villages, our meeting today was with communities who remain on their land despite immense challenges. 17 May 2026.
41. 961Today, Special facilities for treatment approvals and health services for insured displaced persons, 9 March 2026.
42. منظمة العمل الدولية، وزارة الشؤون الاجتماعية، اليونيسف ومنظمة العمل الدولية يطلقون دعماً نقدياً طارئاً للأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة المتأثرين بالنزاع، 12 آذار/مارس 2026.
43. UNICEF, Lebanon Humanitarian Flash Update No. 5, Escalation of Hostilities, 26 March 2026.
44. The European Commission, EU announces €458 million in humanitarian aid for the war-torn Middle East, 16 March 2026.
45. عربي 21، الاتحاد الأوروبي يخصص 45 مليون يورو لدعم الحماية الاجتماعية في لبنان، 30 نيسان/أبريل 2026.
46. Mauritanian News Agency, Le gouvernement annonce un ajustement des prix l'énergie et des mesures sociales en faveur des couches vulnérables, 1 April 2026.
47. المرجع نفسه.
48. المرجع نفسه.
49. L'Opinion, Face à la flambée de l'énergie, le gouvernement préserve le prix du gaz et de l'électricité, 30 March 2026.
50. Africa24, Maroc : 164.8 millions USD mobilisés pour contenir l'inflation énergétique, 5 April 2026.
51. Maghrebi.org, Morocco increases aid for transport sector workers, 19 April 2026.
52. Africa24, 164.8 millions USD mobilisés pour contenir l'inflation énergétique, 5 April 2026.
53. أرابيز نيوز، المغرب يخصص ملياري دولار للتخفيف من آثار اضطرابات سوق الطاقة العالمية، 15 أيار/مايو 2026.
54. Gulf News, Saudi Arabia suspends maritime licence requirements amid regional tensions, 23 March 2026.
55. Syrian Arab News Agency, UNHCR mobilizes resources to support Syrians arriving from Lebanon, 9 March 2026.
56. عنب بلدي، وزارة الاقتصاد تقلص وزن ربطة الخبز وتبقي سعرها ثابتاً، 9 أيار/مايو 2026.
57. الإسكوا، الموجز السنوي لإصلاحات الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية لعام 2025، آذار/مارس 2026.

